الحمـــد لله و أشـــهد أن لا إلـــه إلا الله وحـــده لا شـــريك لـــه وأشـــهد أن محمـــدًا عبـــده ورســـوله صلى الله عليه وسلم

أمـا بعـد أهـلًا ومرحبًـا بكـم فـي لقـاء جديـد لايـف جديـد مـن لقـاءات لايفـات يـوم الإثنـين نسـأل الله سـبحانه وتعـالى يتقبـل منـا ومـنكم صـالح الأعمال

يمكـن أخـر لايفـين كـانوا اتكلمنـا فـيهم بشـدة شـوية علـى موضـوعين الموضـوع الأول هـو

علـــو الهمـــة كـــان تحـــت عنـــوان 📌 **لا أبـــرح حتـــى أبلـــغ** واتكلمنـــا جامـــد شـــوية واتكينـــا علـــى نفسنا

شـــوية وأنـــا قولـــت لكـــم إحنـــا محتـــاجين خطـــاب عـــالي شـــوية يكـــون فيـــه فعـــلًا ننكشـــف قـــدام نفســـنا ومـــا نقعـــدش نطبطـــب كتيـــر الطبطبـــة لهـــا وقتهـــا والشـــدة لهـــا وقتهـــا والخطـــاب اللـــي هـــو لـــين لـــه ناســـه والخطـــاب برضـــو اللـــي ايـــه؟ فيـــه نـــوع مـــن من المصارحة له ناسه

أعتقـــد ان فـــي جمهـــور كبيـــر مـــنكم محتـــاج الخطـــاب اللـــي فيـــه نـــوع مـــن الجديـــة والمصـــارحة وإن إحنـــا بقـــى كفايـــة يعنـــي يعنـــي إحنـــا ممكـــن بنطبطـــب علـــى نـــاس وفعـــلًا ده الخطـــاب المناســـب لـــيهم لكـــن فـــي نـــاس بتـــتظلم بقـــى فـــي خطـــاب الطبطبـــة ده ومحتـــاجين إن إحنـــا نتكـــى علـــى نفســـنا

شـوية عشـان نطلـع بجيـل ناشـف شـوية جيـل قـوي شوية

تخيلـوا الصـحابة رضـي الله عـنهم و أرضـاهم أول مـا نـزل مـن القـرآن سـورة الإيـه مزمـل والمـدثر والكـلام ده كـان بيتقـال لهـم **{ قُـمِ الَّيْـلَ إِلَّا قَلِيلًا }[سورة المزمل : 2]**

يعنـي أنـتم متخيلـين أول طلعـة عاملـة إزاي؟ ده **{ قُـمِ الَّيْـلَ إِلَّا قَلِـيلًا }** يعنـي يعنـي إيـه ده كـده؟ يـلا بينـا يـلا بينـا نبـدأ دي فـي سـورة مكيـة وفـي أوائـل السـور اللـي نزلـت يعنـي كنـاس مكـنش نـزل بقـى أول مـا نـزل إيـه تصـلي ركعتـين كـده والله ربنـا يسـهل ده كـويس إن أنـتِ مغطيـة نصـف شـعرك مفـيش الجـو ده الجـو كـان إيـه؟ كـان **{ قُـمِ الَّيْـلَ إِلَّا قَلِيلًا }**

فالجيل داخل على طول إيه؟ يعني يعني علي السخن على طول تمام؟ وطبعًا شافوا بقى التعذيب وشافوا الإساءة وشافوا وشافوا وشافوا بس في الآخر ده الأساس بقى اللي كل بنيان الاسلام اتبنى عليه فلو ما كانش الجيل ده اتعرض للضغوط ديه مكناش هنشوف أي حاجة من اللي إحنا شايفينها دلوقتي ف إحنا نفسنا بعد فضل الله سبحانه وتعالى إحنا واقفين في عمارة كبيرة أوي أساسها هما دول فلو كان الأساس طري فتوقع اللي بعديه طري

فلو أنا بكلم دلوقتي جيل أقصى أحلامي منه إن هو يدوبك يا رب نصلي ركعتين وعايزين بس يعني إيه نقرب من ربنا شوية كده يا جماعة شوية وشوية والجو ده طيب ماشي طب اللي بعديك واللي بعد اللي بعديك؟

طـــب واللـــي متوقـــع إيـــه مـــن الأجيـــال اللـــي جايـــة؟ إذا كـــان الأســـاس إحنـــا دلـــوقتي بنرجـــع إلـــى الله وبنقـــول يـــلا بينـــا جيـــل جيـــل كـــده يحمـــل هـــم الإســـلام هيبقـــى طـــري بالشـــكل ده فمحتـــاجين برضـــوا خطـــاب يعنـــي للنـــاس الصـــفوة أكيـــد مـــش كلنـــا هنبقـــى كـــده بـــس أنـــا بقـــول يمكـــن خطـــابي ده يقابـــل الصـــفوة اللـــي إحنـــا منتظـــرين مـــنهم إن همـــا يشـــيلوا هـــم الـــدين ، يشـــيلوا هـــم الـــدعوة ، يحملـــوا هـــم الإســـلام ، وفعـــلًا نقـــدر نبنـــي علـــيهم دعـــوة كبيرة ويغيروا الواقع الأليم اللي إحنا فيه

☜ **مـــين هينقـــذ الشـــباب؟** مـــين هيغيـــر الواقـــع إذا كان اقصى أحلامك إنك تغير نفسك تمام؟

■ **مـــن ســـيغير الواقـــع؟** إذا كـــان الشـــخص أقصـــى أحلامـــه إنـــي يـــا رب أغيـــر نفســـي ، إذا كـــان كـــل يـــوم بيقـــوم ويقـــع عـــدة مـــرات هيغيـــر واقـــع إيـــه ده؟

■ **فـالأول محتـاجين بقـى إيـه؟** جيـل كـده عنيـف لا جامد جيل بقى اللي ربنا قال

{ إِنَّ رَبَّـكَ يَعْلَـمُ أَنَّـكَ تَقُـومُ أَدْنٰـى مِـن ثُلُثَـيِ الَّيْـلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ} [سورة المزمل : 20]

ياريـت كـده بـس **{طَآئِفَـةٌ مِّـنَ الَّـذِينَ مَعَـكَ }** يعنـي كل اللي معاك كده **{طَآئِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ }**

يعنـي كـان العـادي بتـاع الصـحابي فـي أول الإسـلام كـان يصـلي ثلـث الليـل ونصـف الليـل والكـلام ده ف إحنـا بنهـزر صـح؟ إحنـا بنهـزر فعلًا إحنا بنهزر،،

ف لا إحنـا بقـى نشـد علـى نفسـنا شـوية علشـان مـش علشـان خاطرنـا إحنـا علشـان ولادنـا علشـان ولاد ولادنـا عشـان يبقـى فينـا طاقـة زيـادة نبثهـا فـي اللـي حوالينـا ميبقـاش أقصـي أحلامنـا وأبقـى

انـــاني وأقصـــى أحلامـــي فـــي إلتزامـــي إن أنـــا بـــس إيـــه أبقـــى كـــويس لا أنـــت محتـــاج مزيـــد مـــن النـــور عشـــان تمشـــي بـــه فـــي النـــاس لا محتـــاج نـــور زيـــادة عشـــان توزعـــه محتـــاج نـــور زيـــادة عشـــان تـــأثر فـــي اللـــي حواليـــك {نُـــورًا يَمْشِـــى بِـــهِۦ فِـــى النَّـــاسِ }[سورة الأنعام : 122]

تمـــام؟ كمـــا قـــال الله ســـبحانه وتعـــالى{ أَفَمَـــن زُيِّـــنَ لَـــهُۥ سُـــوٓءُ عَمَلِـــهِۦ فَـــرَءَاهُ حَسَـــنًا }[ســـورة فـــاطر : 8]

و قـــال { نُـــورًا يَمْشِـــى بِـــهِۦ فِـــى النَّـــاسِ كَمَـــن مَّثَلُـــهُۥ فِـــى الظُّلُمَـــٰتِ لَـــيْسَ بِخَـــارِجٍ مِّنْهَـــا } [ســـورة الأنعام : 122]

ففـــي فـــرق أكيـــد مـــن ده وده وكـــل مـــا زاد الإنســـان نـــوره كـــل مـــا كـــان نـــافع لغيـــره {وَمَـــن لَّـــمْ يَجْعَـــلِ اللَّهُ

لَـهُ نُـورًا فَمَـا لَـهُ مِـن نُّـورٍ } [سـورة النـور : 40]

يمكـــن اتكلمنـــا فـــي المـــرات اللـــي فاتـــت علـــى موضـــوعين الموضـــوع الأول ســـميناه لا أبـــرح حتـــى أبلـــغ والموضـــوع التـــاني اتكلمنـــا فـــي عصـــر التفاهـــة عصـــر التفاهـــة واتكلمنـــا إزاي بيحصـــل تجريـــف بســـبب الميـــديا أو بســـبب كميـــة التفاهـــة اللـــي إحنـــا بنتابعهـــا فـــي الميـــديا بيحصـــل تجريـــف لأفكارنـــا تجريـــف لاهتماماتنـــا تجريـــف لأهـــدافنا حتـــى صـــرنا إحنـــا مجـــرد تـــرس فـــي أهـــداف الأخـــرين مجـــرد ســـلعة مجـــرد بضـــاعة مجـــرد زبـــاين علـــى موائـــد الأخـــرين مبقـــاش ليـــك هـــدف ذاتـــي بقـــت إنســـان آســـف تافـــه مجـــرد بتـــابع مجموعة من

التـــافهين اللـــي مـــالهمش قيمـــة ومـــالهمش هـــدف وصـــرت أنـــت علـــى هيئتـــك المفـــروض الإســـلامية أو صـــورتك الملتزمـــة صـــرت شـــبه النـــاس مـــا بقيتـــيش إلا عبـــارة عـــن مجـــرد شـــيء شـــخص واحـــد مـــن ملايـــين ملايـــين بيتـــابعوا فـــلان وفلانـــة وفلانـــة ودي بـــس إنجازاتـــك اليوميـــة إن أنـــتِ بتـــابعي فلانـــة وفلانـــة وبتشـــيري وبتضـــحكي وتبعتـــي لأصـــحابك عشـــان نهـــزر ونهـــزر علـــى الهـــزار ونعلـــق علـــى التعليـــق ونـــبص علـــى البوســـت لغايـــة مـــا اليـــوم كلـــه بيضـــيع فـــي الـــلا شـــيء لـــو قعـــدت آخـــر اليـــوم أقـــول أنـــا عملـــت إيـــه لنفسي ولغيري

لـــولادي ولزوجـــي ولأمـــي ولأبويـــا والمجتمـــع مـــن حواليا اللاشيء

إحنـــا تحولنـــا إلـــى اللاشـــيء فـــي اللاشـــيء لكـــن شكلنا بس من برة حلو لكن ربنا عليم بالسر

فعـــايز أقـــول إن مـــن الحاجـــات اللـــي ممكـــن تـــديني انطبـــاع عـــن المســـتوى اللـــي أنـــا وصـــلت لـــه هـــل أنـــا كـــويس؟ ولا مـــش كـــويس؟ تمـــام دعنـــا مـــن الهيئـــات مـــا أنـــا ممكـــن عـــلاء حامـــد ملتحـــي هـــل أنـــا كـــويس؟ وارد وممكـــن يكـــون دي الحســـنة الوحيـــدة اللـــي أنـــا عاملهـــا هـــذه اللحيـــة تمـــام؟ والبـــاقي ســـيئات ممكـــن يكـــون اللـــي بخمـــار و نقـــاب تكـــون برضـــوا كويســـة وممكـــن تكـــون دي الحاجـــة الوحيـــدة الكويســـة اللـــي عملاهـــا فمـــا نضـــحكش علـــى نفســـنا اللحيـــة دي معناهـــا إن عـــلاء كـــويس تمـــام؟ النقـــاب مـــش معنـــاه إن أنـــتِ كويســـة هـــو اه علامـــة بتقـــول إن شـــاء الله غالـــب الظـــن إن هـــي كويســـة بـــس مـــش علامـــة مؤكـــدة فقـــد يكـــون يعنـــي ربنـــا ســـترنا

بالظـــاهر لكـــن القلـــوب فاضـــية والنفـــوس خاويـــة والهمم للأسف وضيعة

فـــاللي عـــايز إن إحنـــا مـــا نتغـــرش بشـــيء مـــن الظـــاهر الجميـــل واللـــي هـــو أصـــلًا مـــن الـــدين ولا شـــك إنـــه مطلـــوب لكـــن لابـــد إن ننقـــب فـــي البـــاطن كـــل شـــوية كـــل شـــوية ننقـــب فـــي البـــاطن وننظـــر فـــي أنفســـنا هـــل إحنـــا فعـــلًا كمـــا نبـــدو؟ أم أن العلانيـــة أفضل بكثير من السر وهي دي مشكلة كبيرة

لأن الســـلف كـــانوا يتواصـــون بـــثلاث كلمـــات مـــن أصـــلح مـــا بينـــه وبـــين الله أصـــلح الله مـــا بينـــه ومـــا بـــين النـــاس ، ومـــن أصـــلح ســـره أصـــلح الله لـــه علانيته ، ومن أصلح دينه أصلح الله دنياه

فأنـــا عـــايز اقـــول إن الظـــاهر ده لـــو فعـــلًا مـــا تـــزامنش معـــاه إصـــلاح للبـــاطن يوشـــك إن ربنـــا

يفضـــحنا ويفضـــح إن الظـــاهر ده مجـــرد ظـــاهر لكن مفيش حقائق هو

طيـــب أنـــا عـــايز أوصـــل لإيـــه؟ عـــايز أوصـــل النهـــاردة اتكلـــم فـــي معيـــار واحـــد معيـــار واحـــد فقـــط مـــن المعـــايير اللـــي بتـــديني انطبـــاع عـــن أنـــا إيـــه المســـتوى اللـــي وصـــلت لـــه بعـــد زمـــن مـــن التزامـــي مـــثلًا بعـــد زمـــن مـــن اســـتقامتي، بعـــد زمـــن فـــي نفـــس الوقـــت بعـــد زمـــن مـــن إن أنـــا فـــي نفـــس الوقـــت بتـــابع ميـــديا كتيـــر بفولـــو علـــى صـــفحات كتيـــر قاعـــد مـــنهمج بالســـاعات الســـاعات الطويلـــة على تفاهات في الآخر بطلع باللاشي

■ **يـــا تـــرى أنـــا فـــين دلـــوقتي؟** لإن أنـــت دلـــوقتي أغلـــب النـــاس أنـــا متأكـــد إن اللـــي يتـــابعوني دلـــوقتي هـــو الصـــنف اللـــي أنـــا هكلمكـــم عليـــه وقولـــوا لـــي أنتم كده ولا لا؟ عشان أكمل ولا لا؟

إحنا صنف كما قال سبحانه وتعالى { خَلَطُوا عَمَلًا صٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا } [سورة التوبة : 102]

يعني أنا الصنف إن اللي بيتابعني دلوقتي مش شخص سيء للغاية ولا صالح للغاية وإنما قوم {خَلَطُوا عَمَلًا صٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا}

يعني بتصلي، ممكن محجبة، ممكن بنقاب، ممكن بتقولي أذكار ، ممكن بتقري قرآن في نفس الوقت تسمعي أغاني ، بتسمعي تتفرجي على مسلسلات بتسمعي أغاني كوري بتشوفي تفاهات كتيرة أوي أوى أوي أوى أوي طول اليوم كمية ريلز مهولة كمية posts مهولة كمية shorts مهولة كمية تفاهات غير عادية

أحيانًـــا بنشـــوف رقـــص أحيانًـــا بنشـــوف اغـــاني أحيانًـــا بنشـــوف موســـيقى أحيانًـــا بنســـمع كلـــه علـــى كلـــه إحنـــا إحنـــا كـــده ده أنـــا مـــش قـــدامي لا قـــدامي أنـــــا آســـــف المنحـــــرف أوي ولا أنـــــا قـــــدامي المســـتقيم أوي إحنـــا كـــده إحنـــا قاعـــدين إحنـــا مـــيكس دلـــوقتي طيـــب أنـــا دلـــوقتي طالمـــا أنـــا مـــيكس فأنـــا دلـــوقتي إيـــه اللـــي غالـــب عليـــا؟ مـــا هـــو أنـــا ده الخطـــر بقـــى مـــا كلنـــا مخلطـــين مـــا هـــو مـــا فـــيش حـــد مســـلم إلا مخلـــط بـــس الخلطـــة قـــد إيـــه؟ الخلطـــة قـــد إيـــه؟ نســـبة قـــد إيـــه؟ ممكـــن الواحـــد يكـــون تســـعين فـــي الميـــة صـــالح وعشـــرة فـــي الميـــة يعنـــي بتفلـــت منـــه وفـــي واحـــد تمـــانين وعشـــرين فـــي واحـــد سبعين تلاتين في واحد لا

فـــي واحـــد الخيـــر وصـــل خمســـين وفـــي واحـــد لاقـــي الخيـــر أربعـــين أو تلاتـــين والشـــر ســـتين أو

سبعين طب أنا أعرف دلوقتي أنا في التخليطة ديه مستوايا إيه؟ أنا وصلت لانهي حد من التخليط تمام؟ وإيه اللي بيغلب علي الآن؟ ما هو ممكن زي ما قولت لكم دي في كل لحيتي دي من بقايا العشرة في المية اللي فاضلة

يعني يعني ده اللي فاضل تمام؟ ممكن أنا خلطت لدرجة إن إن الظاهر اللي قدامكم ده لحيتي أو أو نقابك أو خمارك أو كده ده من البواقي اللي فاضلة مش معنى كده إن أنا كويس

ده أنا التخليط بدأ يزود قوي لدرجة إن العمل السيئ بدأ يوصل لخمسين وستين وسبعين ويمكن اللي أنت شايفه قدامي ده الصلاة اللي بصليها والحجاب بتاعي واللحية بتاعتي و شوية الأذكار اللي أنا بقولهم دي من العشرة

عشـــرين فـــي الميـــة اللـــي فاضـــلة بـــس أنـــت مـــا تعـــرفش إن تمـــانين أو ســـبعين فـــي الميـــة بـــدأوا يتاخدوا مني

طيـــب أنـــا أنـــا أعـــرف منـــين؟ يعنـــي إيـــه العلامـــات اللـــي تقـــول أنـــا الخلطـــة عاملـــة إزاي دلـــوقتي؟ مـــا أنـــا ممكـــن دلـــوقتي أحطلـــك مشـــروبين علـــى بعـــض فأنـــت تشـــرب تقـــول لـــي لا ده ليمـــون لا دي جوافة تمام؟

حســـب أنـــا حطيـــت ليمـــون كتيـــر ولا جوافـــة كتيـــر؟

فهـــو قعـــد يشـــرب يقـــول لـــك لا دي جوافـــة مـــا تحســـش بـــالليمون خـــالص أنـــا حـــاطط نقطتـــين فجـــأة ده ليمـــون بـــس فيـــه كـــده ريحـــة جوافـــة كـــده فأنـــا إيـــه دلـــوقتي؟ أنـــت ليمـــون مـــر ولا جوافـــة حلـــوة ؟ تمـــام طيب

النهـــاردة إيـــه إيـــه الحاجـــة اللـــي هنعـــرف بهـــا المقيـــاس اللـــي هنـــتكلم عليـــه هـــو المقيـــاس اللـــي عملـــت لـــه العنـــوان ده، مـــا الهـــم الـــذي تحملـــه؟ بـــس الموضـــوع بســـيط جـــدًا مـــا الهـــم الـــذي تحملـــه يعنـــي يعني ايه الهم يا جماعة؟ إيه هو الهم؟

الهـــم هـــو شـــيء بيغلـــي فـــي نفســـك تـــاني الهـــم هـــو شـــيء بيغلـــي فـــي نفســـك كـــده حاجـــة دايمًـــا تتـــردد فـــي نفســـك وأنـــت لا تملـــك لا تملـــك إن أنـــت تـــدفعها لإن هـــــي مســـــيطرة عليـــــك مســـــيطرة عليـــــك شـــاغلاك فعـــلًا شـــاغلاك فعـــلًا وأنـــت صـــبح وليـــل بتفكـــر فيهـــا وفعـــلًا واخـــدة وقتـــك واخـــدة تفكيـــرك وبتلاقـــي نفســـك لا إراديًـــا تســـرح فيهـــا لا إراديًـــا بتحســـب لهـــا حســـابات لا إراديًـــا بتلاقـــي نفســـك بتاخـــد لهـــا وقـــت، فلـــوس وبتحـــاول تطـــور نفســـك علشـــانها بتتســـحب لهـــا دايمًـــا لأن زي مـــا بيقولـــوا

هـــو ده الهـــم ده اللـــي هـــو اللـــي بنســـميه دلـــوقتي الشغف

إيـــه اللـــي شـــاغلك طـــب أنـــا أعـــرف منـــين برضـــو اللـــي شـــاغلني؟ دايمًـــا اللـــي شـــاغلك ده هـــو الشـــئ العفـــوي يعنـــي إيـــه العفـــوي؟ يعنـــي الحاجـــة اللـــي هـــي بتظهـــر دايمًـــا فـــي نفســـك و بتخـــبط عليـــك وبتشـــغل بالـــك وبتطرقـــك طـــرق مـــن غيـــر اســـتئذان ومن غير تحضير

يعنـــي وأنـــت قاعـــد كـــده ســـرحان بتلاقـــي نفســـك دماغـــك راحـــت فـــين؟ ده همـــك وأنـــت ســـرحان بـــدون تحضـــير بـــدون تكلـــف بـــدون تزييـــف ولا تـــزيين أنـــا قاعـــد كـــده ســـرحان لوحـــدي راحـــت دمـــاغي فـــين؟ إيـــه اللـــي ده غالبًـــا طبعًـــا مـــش مـــش علـــى طـــول علـــى طـــول هســـرح فـــي نفـــس الحاجـــة بـــس غالبًـــا دمـــاغي بتـــروح فـــين؟ لمـــا بـــاجي أنـــام

علـــى الســـرير كـــده وأنـــا مـــثلًا مـــا بـــنمش بســـرعة بقعـــد ربـــع ســـاعة كـــده علـــي الســـرير لغايـــة مـــا أنـــام الربع ساعة دية دماغي بتسرح في إيه؟

لإن غالبًـــا الأوقـــات ديـــه مـــش بيبقـــى فيهـــا تكلـــف بيبقـــى الإيـــه اللـــي فـــي قلبـــك هـــو اللـــي بيجـــري وخـــلاص فـــاهمين الفكـــرة؟ فتلاقـــي دمـــاغي راحـــت فين؟ إيه اللي بنام عليه؟

تمـــام؟ هـــو دا يـــا تـــرى برضـــوا نفـــس الفكـــرة أول مـــا بصـــحى أول مـــا بصـــحى كـــده مـــن النـــوم وعينـــي تفـــتح وابتـــدي أعمـــل إجراءاتـــي الروتينيـــة العاديـــة بلاقـــي نفســـي دمـــاغي بـــردو ســـرحت فـــي إيـــه؟ إيـــه أول حاجـــة بفكـــر فيهـــا بطمـــن عليهـــا عـــايز اتأكـــد عـــايز أتـــابع عـــايز أرتـــب يـــومي علـــى أساســـها عـــايز أعمـــل لهـــا خطـــة النهـــاردة لإن هـــي موضوع مهم بالنسبة لي تمام

إيـــه هـــي الحاجـــة اللـــي بتلاقـــي نفســـك عـــايز تصـــرف فيهـــا فلوســـك، عـــايز تســـتهلك فيهـــا وقتـــك ده إسمه الهم، ده إسمه إيه؟ الهم

اللـــي بيحصـــل بـــدون كلفـــة بـــدون اصـــطناع بـــدون تزييـــف ولا تحضـــير هـــل فعـــلًا إيـــه هـــو همـــك بقـــى حاجـــة صـــعبة جـــدًا فـــي نـــاس همـــوم بقـــى النـــاس إيـــه ربنا قال إيه يا جماعة؟

قـــال { إِنَّ سَـــعْيَكُمْ لَشَـــتَّى }[ســـورة الليـــل : 4] { إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى } تمام

والنبـــي عليـــه الصـــلاة والســـلام بيقـــول إيـــه بيقـــول **"كـــل النـــاس يغـــدوا"** يعنـــي كـــل النـــاس بتصـــحى الصـــبح و بتفطـــر وبتنـــزل شـــغلها بـــس هنـــا فـــي فروقـــات كتيـــر **"كـــل النـــاس ياخـــدوا فبـــائع نفســـه فمعتقهـــا أو موبقهـــا فبـــائع نفســـه فمعتقهـــا أو موبقها"**

فكل واحد هو وهمه بقى والنبي عليه الصلاة والسلام قال إيه يا جماعة قال **"من أصبح والدنيا همه"**

فهي دا انطباع أنا أول ما بصحى بفكر في ايه؟

بفكر بس في أكلي وشربي ولبسي وشياكتي وجمالي وهصاحب مين ؟وهعاكس مين ؟ومين النهاردة يعاكسني ؟وهاقابل الواد الفلاني ولا أقابل البت الفلانية؟ يا ترى إحنا هنتعشى ونتغدى فين ونأكل ايه؟ يا ترى إحنا انهاردة هنروح فيلم ايه؟ونسهر فين؟

وهقعد على أنهى قهوة؟ ده اللي بيجري في الدماغ. تمام .

ولا أنا بصحى مثلًا الصبح ،أول ما بصحى اه يا ترى النهاردة هظبط صلاتي إزاي ؟ده موضوع شاغلني أوي هظبط صلاتي إزاي؟ انهاردة يومي أمشى إزاي؟هروح الجامعة وبعد هروح عند صاحبتي ،صاحبتك مثلًا وبعد كده والله هروح بالليل أروح أزور والدتي، عايز اظبط يومي عشان الصلاة ما تجليش مني.

أصلي الظهر في المسجد الكلية ،هصلي العصر بعد ما أنزل من المواصلة عند صاحبتي،وهصلي يعني إيه؟

أنا ده اللي ساعدني وبعد كده بالليل قبل ما أنام شاغلني أوي إن أنا أكوي عايزة أكوي الخمار كويس عايزة أكوي النقاب بتاعي عشان الصبح ما اتكعبلش وما استسهلش وأروح

لابسة اللبس اللي هو اللي بستسهله ده دايمًا وبنزل به وهو مش منضبط ومش شرعي ،وأجي الصبح أقول خلاص هلبس الواسع وهلبس اللبس الكويس اللي أنا جبته، لسه هكوي وما كويتوش لأ مش عايزة أعمل كده فمن بليل أنا دماغي كلها في ايه؟

في أكوي وظبطي اللبس كلا أتأكدي إن حجابك مظبوط التمام ده اللي تاعبني

تخيل واحدة بتفكر في كده تمام، حتى اللي بتفكر زي ما بتقول أستاذة وفاء بتفكر في ولادها وهيأكلوا ايه وهيشربوا ايه وهيلبسوا ايه؟ ما دي حاجة تفكير على فكرة إيجابي كويس؛ لأن ده شيء من العمل الصالح، تربية الأولاد من العمل الصالح، إهتمامك بزوجك، إهتمامك بأولادك، إهتمامك ببيتك ده من العمل

الصـــالح علـــى فكـــرة، إحنـــا بـــس مـــش تفكيرنـــا الصـــح هـــو عبـــارة عـــن الصـــلاة والصـــوم بـــس، بـــل كـــوني مهمـــوم بـــولادي مـــن عـــال جـــاريتين وأحســـن إلـــيهم حتـــى لغايـــة مـــا يتجـــوزوا لـــه الجنـــة، ثلاثـــة أو إتنـــين مـــا هـــي دي برضـــو مـــن همـــوم الإيجابيـــة. حســـن التبعـــل للـــزوج، طاعـــة الـــزوج ،التـــزين للـــزوج دي مـــن الهمـــوم الإيجابيـــة فأنـــا عـــايز أقـــول إن كـــل ده كـــويس ياريـــت تبقـــى همـــوم النســـاء فـــي أولادهـــا ومـــع زوجهـــا وبيتهـــا، لكـــن انـــا بـــتكلم فـــي همـــوم تحـــت، تمـــام نـــاس بتـــتكلم هتـــروح الجامعـــة تقـــف مـــع مـــين؟ تمـــام هتـــروح الجامعـــة الشـــباب بتـــرد علـــى تمـــام، بتـــتكلم قاعـــدة ســـاعة قـــدام المرايـــة همهـــا شـــكلها عشـــان الكـــلام والمعاكســـات والثنـــاء اللـــي هتســـمعه، فـــي واحـــدة العكـــس زي مـــا قلنـــا، تمـــام؟ فـــي واحـــد كـــل همـــه قبـــل مـــا ينـــام هيصـــلي

الفجـــر إزاي؟ ده موضـــوع الســـاعة بالنســـبة لـــه، ده موضـــوع الســـاعة بالنســـبة لـــه ، بيظـــبط ثـــلاث منبهـــات، انـــا اعـــرف واحـــد كـــان يظـــبط ثـــلاث مـــن أربـــع منبهـــات، ويظـــبط الموبايـــل ويظـــبط منبـــه ويحـــط منبـــه بعيـــد تمـــام؟ وكـــان ينـــام علـــى الارض يقـــول لـــي مـــا نـــامش علـــى الســـرير، ينـــام علـــى الارض والله، يقـــول لـــي عشـــان أصـــحى الفجـــر، ويوصـــي نـــاس تصـــحيه ويوصـــي الأخـــوة تصـــحيه، موضـــوع بالنســـبة لـــه معركـــة كـــل ليلـــة، وفـــي واحـــد كـــل همـــه ولا أي حاجـــة، يعنـــي ايـــه؟ بيقعـــد علـــى الســـرير يتفـــرج علـــى شـــوية حاجـــات، ويمكـــن يعـــك الـــدنيا قبـــل مـــا ينـــام أقصـــى أحلامـــه أصـــحى الشـــغل وخـــلاص، فـــده هـــم وده هـــم، فـــاللي عـــايز أقولـــه إن إحنـــا وفـــي بقـــى للاســـف بقـــى ايـــه، فـــي مرحلـــة بقـــى غريبـــة، مرحلـــة الـــلا شـــيء

اللاهـــم لا شـــيء ودي مرحلـــة عجيبـــة، الشـــخص اللـــي هـــو ايـــه ؟ كمـــا قـــال تعـــالى: ﴿ **وَلا تُطِـعْ مَـنْ أَغفَلنـــا قَلبَـــهُ عَـــن ذِكرِنـــا وَاتَّبَـــعَ هَـــواهُ وَكـــانَ أَمـــرُهُ فُرُطًا﴾ [الكهف: ٢٨]**

الشـــخص اللاشـــيء دوت اللـــي هـــو مـــا بيفكـــرش فـــي اي حاجـــة أصـــلًا، يومـــه زي صـــباحه نـــام صـــحي كـــل مـــا كلـــش المهـــم وهـــو قاعـــد طـــول مـــا هـــو قاعـــد معـــاه موبايلـــه هـــو مـــا عنـــدوش أي هـــم خـــالص، لا إيجـــابي ولا أي حاجـــة خـــالص، يعنـــي هـــو الـــلا شـــيء، تمـــام، فـــاللي عـــايز أقولـــه يعنـــي ايـــه؟ إن فـــي شـــباب وصـــل للمرحلـــة دي وده هنـــتكلم عنـــه كمـــان شـــوية، يعنـــي هـــو لا عنـــده أي هـــم لا دنيـــا ولا ديـــن ولا أي حاجـــة، هـــو الـــلا شـــيء، والـــلا شـــيء دي يعنـــي زي مـــا هنشـــوف أو خلينـــا تتعجـــل إن دي مـــن آثـــار الميـــديا، الـــلا شـــيء

بس خد بالك اللا شيء إلا موبايله، يعني لو خدتي منه موبايله هنكتشف إن هو مش اللا شيء، هو صار همه موبايله، تاني في شاب كده تحس إن هو قاعد إن هو اللا شيء يفكر لا شمال ولا يمين ولا أي حاجة، لا عايز بنات ولا عايز سجاير ولا عايز صلاة ولا عايز قرآن ولا عايز أي حاجة، فاحنا بنفتكر إن هو لا شيء لا هو مش اللا شيء، هو هتعرفي أمتى؟ خدي موبايله ،هتعرفي هو صار شغفه الوحيد وهمه الوحيد وشغله الشاغل إن يبقى في إيده موبايله بس، إدي له موبايله وسيبيه، ممكن يقعد بالأيام والليالي مش عايز أي حاجة من أي حد، لا صاحب ولا شمال ولا يمين ولا أي حاجة، رغم إن الموبايل فيه الشمال بس هو زي ما أقولك إحنا هو خلاص هو بقى هنا

خـــلاص، تمـــام وصـــار عنـــدنا للأســـف جيـــل زي مـــا اتكلمنـــا يمكـــن فـــي لقـــاء قبـــل كـــده مـــن آفـــات السوشـــيال ميـــديا هـــو التمحـــور حـــول الـــذات التمحـــور حـــول الـــذات إن أنـــت صـــار مـــا عنـــدك هـــم للآخـــرين، لا إيجـــابي ولا ســـلبي ولا أي حاجـــة، صـــار أنـــت لا تهـــتم إلا بنفســـك فقـــط وهنـــا بيتكـــون بقـــى أمـــراض زي النرجســـية وزي الإيـــه الســـادية والحاجـــات الغريبـــة اللـــي بنســـمع عنهـــا ديـــت دي مـــن آثـــار الميـــديا إن صـــار الانســـان شـــغله الشـــاغل هـــو نفســـه فبتطلـــع بقـــى واحـــدة تقولـــك أنـــا زوجـــي ســـادي مـــثلًا أو نرجســـي، تمـــام؟ أو زوجتـــي حاســـس إن هـــي فـــي عنـــدها نرجســـية عنـــدها يعنـــي ايـــه؟ الحاجـــات الشـــاذة اللـــي بنســـمع عنهـــا ســـواء فـــي المعاملـــة أو فـــي العلاقـــة أو كـــده، دي مـــن نتـــايج الميـــديا صـــار شـــخص لا يبـــالي

بـــالآخر لا يبـــالي بـــالآخر فعـــلًا، وعلـــى فكـــرة فـــي مشـــاكل زوجيـــة كبيـــرة جـــدًا ناتجـــة عـــن هـــذا الشـــيء إن إحنـــا بنكتشـــف إن فـــي نـــاس صـــار فقـــد قـــدرة علـــى الحـــب نفســـه، أنـــتم فاهمينهـــا دي يـــا جماعـــة؟ صـــار غيـــر قـــادر أن يحـــب بقـــى بيتعامـــل مـــع الآخـــر ده علـــى إنـــه حـــد بيحبنـــي ،هـــو مـــا بيحـــبش، هـــو عـــايز يتحـــب بـــس هـــو مـــش هيقـــول كـــلام حلـــو ،هـــو عـــايز يتقـــال لـــه كـــلام حلـــو، هـــو مـــش متعـــود إن هـــو يقـــول ،هـــو أنـــتم بتـــابعوني كلكـــم بتـــابعوني ،تعملـــولي لايكـــات، تقولـــولي كومنتـــات، تتفـــاعلوا معـــي، تقولـــولي أنـــا حلـــو، تشـــكروا فـــي صـــورتي بـــس، هـــو صـــار شـــخص بتفتكـــر إن هـــو حلـــو، بـــس أمـــا تيجـــي بقـــى واحـــدة فـــي الجـــواز أو فـــي معاملـــة تكتشـــف إن شـــخص أنـــاني فعـــلاً أنـــاني فعـــلًا لا يهمـــه إلا نفســـه، صـــار

لا يبـــالي بزوجتـــه، لا يبـــالي بمشـــاعرها، لا يبـــالي بـــأولاده، لا يبـــالي بمشـــاعرهم هـــو صـــار بيتمحـــور حـــوالين نفســـه، هـــو عـــايز هـــو مشـــاعره بـــس هـــو بـــس، أنـــتم بقـــى كلكـــم فلـــورز بالنســـباله، يعنـــي حتـــى زوجتـــه وولاده أنـــتم مجـــرد فلـــورز برضـــو نفـــس التفكيـــر بيطبقـــه علـــى أقـــرب النـــاس ليـــه صـــار لا يبـــالي بأمـــه لا يبـــالي بأبيـــه تمـــام مـــا عنـــده إلا هـــم نفســـه بـــس، صـــار شـــخص لا يهمـــه إلا نفســـه تخيلـــوا بقـــى لمـــا يكـــون عنـــدنا فـــي البيـــت اتنـــين زي دول بقـــى مـــش الـــزوج بـــس الـــزوج والزوجـــة كـــده صـــار واحـــد شـــاب بقـــى لـــه عشـــرة عشـــرين ســـنة علـــى الميـــديا ووحـــده عنـــدها عشـــرة عشـــرين ســـنة علـــى الميـــديا هـــم قاعـــدين بيتربـــوا علـــى المأســـاة دي، اللـــي هـــو أنـــا صـــفحتي ذاتـــي تـــابعيني اللايكـــات الكومنتـــات الإهتمـــام الشـــغف كـــل حياتـــه

بيتابع إهتمام الناس بيه بس، تخيل الإتنين دول إتجوزوا بقى يحصل إيه فيهم شكله قمور وشكلها حلو تعالي ركبي على بعض نكتشف مأساة يعني أصلًا مفيش حد مهتم بالتاني كل واحد بيستغل التاني لمصلحته الشخصية بس وده بنشوفه في أسر دلوقتي اللي بيقعدوا يصوروا في بعض عشان يأخدوا فيوز، حد عايز يصور مراته عشان هو يجيله فلوس وقاعدة بتصور جوزها وتعمل فيه مقلب عشان هيا يجيلها فلوس، صار ما فيش ما فيش كرامة، ما فيش واحد بيغير على مراته، ما فيش واحدة بتراعي حرمة بيتها ولا حرمة فرشها ولا حرمة أوضتها ولا حرمة أوضة نومها، ولا حرمة مطبخها خلاص إحنا دلوقتي أنا ما فيش حد مهم، لا حرمة بيت ولا

يهمني منظر جوزي ولا عيالي ولا يتقال علي إيه؟ أنا المهم إن أنا أفرقع وأطرقع وأجيب فلوس وأخلي يحصل بعد كده أنا ومن بعدي الطوفان، دي ناس ده صار هموم صار عندنا كارثة من الشخصيات السلبية تمامًا، اللي هو صار عنده إستعداد يضحي بأي حد، اللي هو بقي عندنا دلوقتي واحد بيطلع أنا شفت الفيديو قريب، واحد طالع بيقول طلع أبوه في الفيديو وطلعه بشكل مسخرة وخلى كل المتابعين يضحكوا على أبوه وقعد يبرر بكده بيقول أصل أبويا ده صاحبي، أبوك صاحبك لو أبوك صاحبك ما بتعملش فيه كده ، لو أبوك صاحبك ما تعملش فيه كده، ما تطلعوش يتهزأ كده ما تطلعوش الناس تضحك

عليه حتى لو هو رضى بكدا أنت ما ترضالوش بكده،

حتى لو هو مجاملة منه حب يعمل معاك واجب ويفرح الناس في صفحتك، أنت ما ترضاش لأبوك يطلع كده، أنت ما ترضاش لأمك تطلع كده، إزاي واحد يرضى يطلع أبوه يطلع يتألس عليه والناس تضحك عليه في الكومنتات؟ إعتبرني ده أنت كده ايه؟ سوا فني وسوا كيوت والله والابن الفرفوش رزق دا قلة أدب أقسم بالله، قلة أدب رهيبة أنا مش متخيل واحد يعمل في أبوه كدا والله لو أبويا هيطلع معايا في فديو والفديو دا هيجيب مليون دولار والله أبدًا ما أطلعو يتهزأ التهزيء ده، وأنا أطلع أمي في فديو يتقال عليها كلام علشان أخذ أنا فلوس ولا علشان الناس تفرح

بيـــا، خـــلاص إحنـــا صـــار نـــاس والله مـــا يعـــرف أبـــوه ولا بيحـــب أبـــوه ولا بيحـــب أمـــه، هـــذه شخصـــيات لا تحـــب إلا ذاتهـــا بـــس، لأن لا يمكـــن واحـــد يكـــون بيحـــب أبـــوه يعمـــل فيـــه كـــده، ولا واحـــد يحـــب أمـــه يعمـــل فيهـــا كـــده أبـــدًا، ولا بيغيـــر علـــى بيتـــه يعمـــل فيـــه كـــده يعنـــي خـــلاص، هـــو فـــي الحقيقـــة منظـــر بـــس هـــو شـــكله حتـــى فـــي ضـــحكه مـــع أولاده وضـــحكه مـــع زوجتـــه هـــو بيخـــدم علـــى نفســـه، تخيلـــوا بقـــى المأســـاة بعـــد كـــده عشـــان كـــده بنشـــوف النـــاس اللـــي هـــم المشـــاهير بتـــوع الميـــديا دول مـــا بيعمـــروش مـــع بعـــض أبـــدًا، علـــى طـــول طـــلاق طـــلاق طـــلاق طـــلاق مشـــاكل قضـــايا محـــاكم؛ لأنـــه بيكتشـــف إن هـــي شخصـــيات لا تطـــاق؛ الشـــخص اللـــي فعـــلًا اللـــي بيتعـــاش معـــاه هـــو الشـــخص اللـــي بحســـه خـــايف علـــي، شـــوفوا

سيدنا موسى، هم الأنبياء يا جماعة، لما قال لأهله أمكثوا أمكثوا، شوف الراجل الراجل لما يبقى راجل يا جماعة، بيعمل ايه؟ بيخاف على مراته، بيخاف على عيلته، فقال لهم ايه ؟ لما حس إن في نار وإحنا ماشيين في وضع صعب قال إمكثوا، تمام؟

اذا رأي نارًا فقال امكثوا، إني أنست نارًا سآتيكم،

امكثوا يعني أنتم ما تتعرضوش لخطر، أنتم ما تقربوش ،أنتم ما تتصدروش في المشهد أنا بس،

أنا اللي أشيل وأنا اللي أستحمل وأنا اللي أتحمل كل شيء، **﴿إِذ رَأى نارًا فَقالَ لِأَهلِهِ امكُثوا إِنّي آنَستُ نارًا لَعَلّي آتيكُم مِنها بِقَبَسٍ أَو أَجِدُ عَلَى النّارِ هُدًى﴾ [طه: ١٠]** ما قالش

لعلي بص حتى عفوية الهم، اللي هو زي ما قلت لكم كده الهم ده شيء عفوي ،ما قالش لعلي آتينا وجمع نفسه معهم، قال لعلي آتيكم وفيه أخرى سآتيكم

يتكلم عنهم هما بس وفعلّا من عفوية سيدنا موسى في حمله لهم أسرته نسى يقول نفسه، يعني هو نسى يقول نفسه قال هم بس، قال سآتيكم ما قال سآتينا رغم ان هو نفسه سينتفع بذلك لكن هو ما ذكرش نفسه أصلًا لعله يعني من كتر إهتمامه بأسرته ما ذكرش نفسه، تخيلوا؟ يعني يا ريتنا يا جماعة يبقى همنا هم النملة، هم النملة يا جماعة، النملة لما رأت موكب سليمان-عليه السلام-، موكب سليمان-عليه السلام-، ﴿**حَتَّى إِذا أَتَوا عَلى وادِ النَّمْلِ قالَت نَملَةٌ يا أَيُّهَا النَّملُ ادخُلوا مَساكِنَكُم لا**

﴿يَحطِمَنَّكُم سُلَيمانُ وَجُنودُهُ وَهُم لا يَشعُرونَ﴾ [النمل: ١٨]، هم حمل هم الناس اللي حواليها قلبها على الناس اللي حواليها، أنا اعتقد إن النملة دي لو في عصر السوشيال ميديا بتاعنا كانت عملت ايه؟ هتضحكوا بس أنا بقعد أتخيل وشيلي كلمة نملة وحطي مية فيديو شوفتيه قبل كده، كانت النملة دي عارفة عملت إيه لو هي في عصر الميديا بتاعنا دوت وهي عندها صفحة وكده كانت عملت ايه لما شافت موكب سليمان؟ كانت طلعت موبايلها وصورت موقف سليمان وهو معدي وعملت لايف، وبعد كده صورت موقف سليمان وهو بيدوس على النمل، اللي هم قومها وصورتهم، وهيه أنا صورت تعالوا شوفوا الصور بتاعتي، وشوفوا الفيديوهات اللي أنا صورتها عشان أجيب

ملايين المشاهدات، ما فكرتش حتى إن هي تساعد ولا تتفاعل، أنا بستغرب من مشاهد بيبقى في واحد قدامك مثلًا بيتضرب ولا بيتأذى ولا واحدة بتتعاكس وأنت بتصور، طب أنا السؤال هو اللي بيصور دوت ما تحركش ليه اللي بيصور دوت طالما أنت واقف وبتصور أنت ما تفاعلتش ليه؟ هو مش عايز كده هو عايز ياخد اللقطة إن شاء الله اللي قدامي ده بيموت، أنا هستفيد بموته، موته هيبقى هو اللقطة، أنا هصور واحد بيموت يا جماعة، دي حاجة جميلة جدًا، تمام؟ أنا هصور واحدة بتتلمس، بتتعاكس، بتغتصب، بس أنا هأخد اللقطة وهصورها بموبايلي وهنزلها على صفحتي بسرعة نزل على الصفحة، وخد الترند وأطلع وشوف ويتقال

عليــك وتنتشــر وتتشــهر، أنــا بقــول النملــة دي لــو موجــودة دلــوقتي كانــت صــورت موكــب ســليمان علــى اعتبــار يــا جماعــة شــوفوني أنــا فــي دبــي، أنــا فــي موكــب ســليمان تمــام؟ ويمكــن كمــان كنــت تصــور قومهــا وهــم بيتداســوا بموكــب ســليمان وهــو مــش حاســس علشــان برضــو تبقــى صــورت فيــديو مــؤثر وفيــديو شــاعري وشــايف فيــديو يــدمر بيبقى آفة، هم، النملة ما فكرتش في نفسها،

قالــت يــا أيهــا النمــل إدخلــوا مســاكنكم، مــا قــالتش مســاكننا برضــو زي ســيدنا موســى، ســبحان الله نفــس الفكــر يــا جماعــة، ممكــن يكــون فــي نملــة ممكــن يكــون فــي نبــي، إن هــو بتقــول إدخلــوا مســاكنكم، مــا قــالتش يــلا بنــا مــا قــالتش يــلا بنــا نــدخل مســاكننا، هــي مــش بتــتكلم عــن نفســها، هــي آخــر واحــدة هتتحــرك هــي مــش هتاخــد اللقطــة

خـــالص ولا عـــايزة تـــذكر، لكـــن روحـــوا أنـــتم إدخلـــوا مســـاكنكم لا يحطمـــنكم، مـــا قـــالتش لا يحطمننـــا حتـــى، مـــن كثـــر همهـــا علـــى النـــاس مـــا جـــابتش ســـيرة نفســـها، لا يحطمـــنكم ســـليمان وجنـــوده لكـــن مـــن أدبهـــا قالـــت هـــم لا يشـــعرون فاعتـــذرت لهـــم قالـــت هـــو النملـــة هـــو هياخـــد بالـــه مـــن النمـــل، يعنـــي هـــم هيبقـــوا مـــش قصـــدهم بـــس أنـــا مـــا أقـــدرش إن أنـــا أشـــوف المنظـــر دوت وأســـكت، تمام؟

شـــخص هـــم قومـــه، تمـــام؟ إحنـــا عنـــدنا نـــاس كـــل اللـــي همـــه إن هـــو اللقطـــة يعلـــق علـــى الأحـــداث بـــس، طيـــب تعـــال لـــي بقـــى تشـــوف بوســـتات النـــاس مـــثلًا لمـــا الأســـعار تغلـــى مـــثلًا، طيـــب بتلاقـــي نـــاس بقـــى ايـــه؟ كـــوميكس ســـخيف نـــزل بوســـتات والأسعار بتغلى، والدنيا بتبوظ والبلد، ماشي

طيـــب أنـــت عملـــت كـــل ده وخـــدت لـــك ايـــه؟ وســـفيت مـــع اللـــي ســـفوا وضـــحكت مـــع اللـــي ضـــحكوا، وكوميكســـات مـــع النـــاس اللـــي عملـــوا كوميكســـات، أنـــا عـــايز أســـألك ســـؤال والســـؤال ده أنـــا عـــارف هيحـــرج كـــل النـــاس اللـــي قاعـــدين دلـــوقتي قـــدامي، ممـــن تفاعـــل بشـــكل كوميـــدي أو عـــايز يبقـــى قلـــت رأيـــي فـــي الأزمـــة اللـــي حاصـــلة الأخيـــرة ســـواء الأســـعار ســـواء التعـــويم ســـواء ســـواء، أســـألك ســـؤال طلعـــت شـــنطة لأي فقيـــر؟ طلعـــت شـــنطة لأي فقيـــر مـــن بعـــد رمضـــان مـــن بعـــد مـــا حصـــلت الأزمـــة والأســـعار غلـــت كـــم شـــنطة طلعتيهـــا للفقيـــر؟ أنتـــي وأنـــت بقيـــت واحـــد مـــن دول بـــس أنـــت مـــش واخـــد بالـــك أنـــت بتســـتغل آلام المســـاكين علشـــان تاخـــد اللقطـــة أنـــت بتســـتغل الأزمـــة الحاليـــة علشـــان تعمـــل بوســـت جميـــل

يجيب تفاعل، عشان تسف مع اللي بيسفوا بس عشان تعمل كومكس الله أنت لطيف أوي، لكن أنت ما جاش في بالك جارك جعان ولا لا؟ ما جاش في بالِك تعملي شنطة بدل كل ده، فعلًا لا يحطمنكم، لعلي آتيكم، أنا دلوقتي واقع أليم، ليه أنا ما تحركتش في الواقع الأليم دوت؟

وفعلًا ساعدت أسرة مسكينة ليه؟ ليه أنا ليه أنا تمحورت حوالين ذاتي في أزمة زي ديت؟ وما فكرتش أطلع صدقة بعد كل اللي أنا عملته دوت؟ ما هو مش لازم أكون بصور واحدة بتغتصب، ولا بصور واحد بيتقتل، إحنا بنعمل كده، بس في مستوى أضيق، مستوى تاني، مين فينا حمل هم الأمة؟ مين فينا حمل هم الناس مين فينا فعلًا طلع من جيبه وطلع صدقة، ولا إحنا الشاطرين بس في

الكوميكسات والسف على الواقع والسخرية من كل شيء حوالينا، لكن ما فيش حاجة ما بنغيرش حاجة ما نغيرش واقع قاعدين بنستغل الواقع لخدمة نفسنا، نستغل آلام الناس وأحزان الناس عشان أخدم نفسي أنا، عشان أخدم صفحتي أنا، عشان أعمل بوست سف حلو علشان أقول كلام وأتابع لايكات وبس أنا بتابع لايكات متخيلين يعني ايه؟ أنت بتتكلم في زلزال؟ ولا بتتكلم في فيضان؟ ولا بتتكلم في حادثة قتل؟ وأنا بالبوست اللي كتبته كان هدفي فيه أشوف اللايكات وأنتم متخيلين البرود اللي إحنا فيه؟ أنا آسف متخيلين انعدام الدم اللي إحنا وصلنا له؟ إن أنا الفترة دي بقيت بستغل أحداث الأمة الرهيبة إن أنا أجمع لايكات ما بقاش في التألم ما بقاش فيه الأذى ده الحاصل،

ده الحاصـــل، لمـــا نشـــوف دلـــوقتي زلـــزال خـــد آلاف مـــن إخواننـــا المغاربـــة، وفيضـــان قتـــل عشرات الآلاف

مـــن إخواننـــا الليبيـــين مســـلمين، تمـــام؟ وبتجـــد خـــلاص، زمـــان كـــان بيلاقـــي تفاعـــل، أنـــا دلـــوقتي مـــش بنلاقـــي تفاعـــل أصـــلًا خـــالص، خـــالص، مـــا فـيش حـد بيتفاعـل، مـا فـيش حـد بيتفاعـل، مـا فـيش حـــد بيتـــأثر، إحنـــا وصـــلنا لايـــه؟ إحنـــا وصـــلنا للشـباب هـو هـو همـه نفسـه، ده إحنـا مـا وصـلناش لمرحلـــة النملـــة، مـــا وصـــلناش النمـــل، أنـــتم متخيلـين إحنـا بنـتكلم فـي ايـه؟ **﴿إِنَّ سَـعيَكُم لَشَـتّى﴾ [الليـل: ٤]**. تمـام؟ هـم، هـم مـن مـن فعـلًا ؟ هـم الأمـــة، مـــن فعـــلًا همـــه الشـــباب؟ برضـــو نفـــس الكـــلام إحنـــا نقعـــد نـــتكلم فـــي إن الشـــباب بيضـــيع ماشـــي يـــا عـــم، الشـــباب بيـــروح منـــا ماشـــي يـــا عـــم

الـدقيق ده يـا جماعـة ليـه؟ إلحقـوا فـي حملـة علـى النقاب، في حملة على المش عارف ايه؟

فـي إحنـا الـدنيا بتضـيع النـاس بتصـد عـن سـبيل الله أنـت عملـت ايـه؟ برضـو أنـت مجـرد مناحـة علـى صـفحتك الشخصـية، تمـام؟ مجـرد برضـو كـل حـدث بيتحـول مناحـة علـى صـفحتك الشخصـية لكـن انـت بقـى فـين؟ فـين الـدعوة؟ مـا هـو الواقـع مـش هيتغيـر بالمناحـات، هيتغيـر بالـدعوة إلـى الله، أنـا دلـوقتي بشـعر إن الأمـة فـي خطـر دلـوقتي وفـي نـاس بتصـدنا عـن سـبيل الله، تمـام؟ وأنـا عـايز دلـوقتي أتفاعـل إيجابيًـا، فـين همـك الـدعوي؟ بنـتكلم فـي مـؤمن آل ياسـين، تمـام مـؤمن آل ياسـين ده مـن أعجـب الـدعاة، عـارفين ليـه؟ لأنـه فـي الحقيقـة حمـل هـم الـدعوة، فـي واقـع مكـانش محتـاج دعـاه أصـلًا؛ لأن القريـة دي ربنـا

قال (**أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث**)، يعني قرية واحدة قرية، يعني حاجة مش ضخمة، قرية تمام؟ فيها ثلاث رسل، قرية فيها كم رسول؟ ثلاث رسل، ثلاث رسل لقرية واحدة، رغم ذلك هو مسكتش (**وجاء من اقصى المدينة**) يعني أصلًا أصلًا الموضوع مكنش محتاج؛ لأن فيه تلات رسل فالدعوة قايمة بكفاية، وهو أصلًا بعيد جدًا، بعيد جدًا، جاء من أقصى المدينة، يعني من آخر الدنيا يسعى جاي جري يبص، فعلًا الهم بيحمله، الحركة دي زي ما قلت لكم، في واحد يقول كان ممكن مؤمن آل ياسين ده يقعد، انا بقول بردو لو مؤمن آل ياسين ده كان في عالمنا ده عارف كان هيعمل ايه؟ كان هيقعد في مكانه

عـــادى مـــش هيخـــرج مـــن أوضـــته أبـــدًا، مـــش هيخرج من أوضته

■ **كان في عالمنا ده عارف كان هيعمل ايه ؟**

كـــان هيقعـــد ف مكانـــه عـــادي مـــش هيخـــرج مـــن اوضـــتة أبـــدا مـــش هيخـــرج خـــالص وكـــان كـــل اللـــي هيعملـــه هينـــزل بوســـت كـــده محتـــرم ويقـــول يـــا جماعـــة مـــش كـــده يعنـــي الـــدنيا بايظـــة الشـــباب ضـــايع وعـــايزين نشـــتغل شـــوية والـــدنيا رايحـــة فـــين؟ ايـــه رأيكـــم فـــي البوســـت الجميـــل ده بتـــاعي ها؟

كـــان قاعـــد فـــي اوضـــته انـــا ايـــه اللـــي ينزلنـــي يـــا عـــم وانـــزل واغيـــر واقـــع واســـعى واكلـــم الشـــباب واكلـــم البنـــات واقعـــد اتعـــب واســـتحمل تـــأليف وســـخرية واتحمل هم الدين اى الجو ده ؟

طب ما انا بكتب بوست وانا قاعد على السرير ببان فيه إن أنا بص نبي صحابي قاعد، جامد جدًا انت عايز ايه؟

خلاص انا ايه اللي يخليني احتك بواقع واغيره والكلام دا؟

لا مؤمن آل ياسين واحد تاني غيرنا خالص شاف إن الواقع مش هيتغير إن أنا اقعد في البيت ولا هيتغير بالتفاعلات المحدودة الشخصية نزل، نزل للواقع **{وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ (20) اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ (21) وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (22)}**

وقعد يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى.

فين البنت اللي بتديني وقت جزء من الوقت اللي بتقعدوا كتير قوي على الميديا تدي وقت كده تروح مثلاً واقفة مع بنت في الجامعة تكلمها بس.

تقعد كل يوم كده في الجامعة تقول من اورادى اليومية إن انا هشوف أي بنت كده في الجامعة هسلم عليها وهضحك في وشها والله ازيك يا حبيبتي عاملة ايه؟ انا بحبك في الله وكنت عايز اقول لك كلمتين كده لله.

تنصحها مثلا صلاة الفجر، تنصحها مثلا اي نصيحة، مش لازم تنكر عليها منكر بتعمله مثلا دلوقتي عادي نصيحة عادية وخلاص بس.

تقــول لهــا انــا صــاحبتك فلانــة ودي نمرتــي لــو عــوزتي اي حاجــة اتصــلي بــي كلمينــي انــا معــك في اى وقت ده واقع بيتغير.

شــوف بقــى واحــدة زي دي لــو كــل يــوم بتعمــل كــده لــو قعــدت خمــس ســنين فــي الكليــة ممكــن تعمــل تغييــر قــد ايــه؟ تســيب بصــمة قــد إيــه فــي الكليــة؟ بصــمة لــو عملــت الاف البوســتات مــش مش هتعمل بصمة زي دية تمام؟؟

لــو فعــلا كــل واحــد قــال انــا كــل مــا اركــب مواصــلة هقــول للنــاس نصــيحة كــده وخــلاص أو أوزع مطويــات كــده ورق بســيط فيــه حاجــة بســيطة كــده هــم واحــد مشــغول، جــاء مــن اقصــى المدينــة رجــل يســعى قــال يــا قــوم اتبعــوا المرســلين ايــه هــو همك؟

النـــاس يـــا جماعـــة كـــان بالنســـبة لهـــا فكـــرة التركيـــز علـــى الهـــدف دا اللـــي هـــو فعـــلا الموضـــوع شـــاغلك لدرجـــة إن مـــؤمن آل ياســـين ده ده مـــن كتـــر همـــه فعـــلاً يعنـــي دعـــا قومـــه بعـــد المـــوت قتلـــوه انـــتم عارفين إن مؤمن آل ياسين اتقتل فعلاً.

فقـــال **{يَـــا لَيْـــتَ قَـــوْمِي يَعْلَمُـــونَ (26) بِمَـــا غَفَـــرَ لِـــي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (27)}**

انـــتم متخيلـــين إن الهـــم غالـــب عليـــه لدرجـــة إن هـــو مخـــدش بالـــه مـــن مـــرارة الظلـــم اللـــي حصـــلت يعنـــي هـــو اتقتـــل فهمـــه الـــدعوي كـــان اغلـــب مـــن مـــرارة الظلم اللي حصلت عارفين عامل زي ايه؟

زي مـــثلا انـــت دلـــوقتي أهـــم حاجـــة عنـــدك إبنـــك وكـــل واحـــدة فـــي العـــالم اهـــم حاجـــة عنـــدها ابنهـــا حلـــو الكـــلام، فأنـــت ممكـــن مـــثلا ابنـــك كـــان هيقـــع بضرب مثال.

فمن كتر ما انت شفتيه كده ماشي على سور البلكونة لا قدر الله فشايفاها بيكمل فجريتي علشان تلحقيه، وانتي بتجري رجلك اتخبطت في حتة ازاز فتعورت وكتفك خبطت في سور البلكونة فحصلك كدمة ومسكتي ابنك تمام هتبقي فرحتك بأنك مسكتى ابنك طاغية على كل شيء لدرجة أن ممكن تقعدي فترة مش مستوعبة لسه إنك اتعورتي ولا ان في كدمة في كتفك تمام؟

هتقعدي فترة تستوعبي اللي حصل؟ لغاية ما تطمنى على ابنك خالص وبعد كده، ايه دا انا متعورة.

نفس الفكرة الفكرة إن ده واحد غالب همه الدعوي غالب عليه لدرجة إن مرارة الظلم

نفسها ومراره القتل مكنتش هي المتصدرة المشهد.

من كتر همه الدعوي غلبت الهمة الدعوية على مرارة القتل والظلم وبالتالي قال بكل عفوية **{قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (26) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ (27)}**

ناس هدفها واضح مبترضاش به بديل ودايما يا جماعة تعرف امتى همك برضو من العلامات اللى تدل على همك إن هو مبيحلش منك يعني ايه مبيحلش منك؟

يعني انت مبتعرفش تغيره وما بتسمحش لحد يغيره وما بتاخدش بالك من اي حاجة الا هو وممكن تنسى حاجات كتير بسببه.

وأي حد بيحاول يحيدك عنه تعتبره عدو متعرفش ان انت تتعامل معه تمام؟ زي الصحابي كده.

النبي عليه الصلاة والسلام كان في غزوة فكان في توزيع غنايم وبتاع فكانوا لسه في معركة تانية فجه النبي عليه الصلاة والسلام بيدي له جزء من الغنيمة بتاعته فقاله مش عايز حاجة.

قال له انت عايز ايه؟ قال له ما اتبعتك على ذلك قال له امال انت اتبعتني على ايه؟

قال انما اتبعتك على ان اضرب بسهم ها هنا فاقتل فادخل الجنة.

ده كلام زي ما احنا بنقول كلام احنا بنقول كلام، احنا همنا الدين وهمنا الدعوة وهمنا اهم حاجة الدعو ده كلام.

فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان تصدق الله يصدقك والله لو انت صادق ربنا هيكرمك..

بعد شوية دخلوا معركة تانية وجابوا الراجل دا محمول على الاعناق ميت.

وخد سهم في نفس المكان اللي اشار إليه متحركش سنتي عن المكان اللي شاور عليه لدرجة النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اهو هو؟ ده اللي كان بيكلمني من شوية.

اهو هو؟ قالوا نعم هو قال صدق الله فصدقه الله

عشان كده اخواتنا واخوانا اللي بيسمعوني دلوقتي اللي بتقول انا بقالى مدة مش بحفظ قرآن انا بقالي مدة مش عارف انتظم في دورات علمية بقالي مدة مش عارف اغير

حاجة في حجابي لان في الحقيقة يبدو ان الموضوع اماني وكلام.

مكنش فيه صدق اوي في الموضوع وانما انت اكثر صدقا مع الجانب الاخر آسف إن انا سأوجعك بهذا الكلام.

احنا زي ما قلنا احنا عندنا ناحيتين يتجاذبونا ناحية حلوة فيها صلاة وقرآن وخدمة اهل وزوج وولاد والكلام ده وناحية فيها ميديا وتفاهات وسفاهات وقلة ادب ومعاصي وشمال والكلام دا دي بتشدني ودي بتشدني واغلبنا زي ما قلنا يعني شوية هنا وشوية هنا.

لكن احيانا بيبقى صدقي مع احد الاطراف اكثر من صدقي مع الطرف الاخر فلما تلاقي نفسك دائما فاشلة مع طرف والثاني سالك معاكى يبقى للاسف يبدو ان الصدق مع

الطــرف الاخــر اكثــر مــن الصــدق مــع الطــرف الجيــد عشــان كــده مــش مــش ســالكة اولا نصــدق مع الله فعلا يكون الكلام ده بجد.

- **انا عايز احفظ قرآن بجد**
- **انا نفسي اكون ملتزمة بجد.**
- **انا نفسي البس نقاب بجد.**
- **انــا نفســي اكــون محــافظ علــى صــلاة الفجــر بجد.**

مــش مجــرد عمليــة تــأثر وقتــي بلايــف زى دا او كومنت تبعتوه مثلا للتعبير عن الشجون.

لكــن حقيقــة راســخة فــي الــنفس موضــوع شــاغل الانســان زي مــا بيشــغلك الرحلــة وبتصــحي لهــا زي مــا بيشــغلك الامتحــان فبتصــحي زي مــا

بيشـــغلك ولادك فبتصـــحي لهـــم زي مـــا بيشـــغلك ولادك فبتـــذاكريلهم بتلاقـــي همـــة لمـــذاكرة ولادك، همـــة انـــك تصـــحي لهـــم مهمـــا كـــان مدرســـتهم حتـــى لـــو ده بيصـــحى قبـــل ده بســـاعة وده بســـاعة بتلاقـــي نفسك صحيتي للاتنين.

طـــب ازاي مـــا بتصـــحيش الفجـــر بعـــد كـــل دا؟؟؟

لان انـــت صـــادقة فعـــلا مـــع اولادك كويســـة مـــش وحشـــة علـــى فكـــرة بـــس مفـــيش صـــدق اوي مـــع الله سبحانه وتعالى.

عشـــان كـــده بنقـــول الهـــم ده هـــو اللـــي بيـــدفعك الهـــم هـــو الـــدافع هـــو ده اللـــي بيخليـــك مـــدفوع انـــت بتبقـــى مـــدفوع انـــت ميـــنفعش تقولـــه لا،الهـــم يـــا جماعـــة يعني ايه الهم؟

الهـــم دي الحاجـــة اللـــي انـــت متقـــدرش تقولهـــا لا انـــت مـــدفوع فـــي اتجاههـــا لان هـــي قويـــة لدرجـــة ان هـــي مســـيطرة عليـــك فعـــلا زي مـــا انـــت كـــده هضـــرب لكـــم مثـــال وتقولـــوا لـــي اه او لا عشـــان نفقـــس نفســـنا مـــش انـــتم احيانـــا تبقـــوا قاعـــدين كـــده علـــى الموبايـــل قاعـــدين تقلبـــوا تقلبـــوا ســـاعه وكـــل خمـــس دقـــائق انـــت بتقـــولي لنفســـك كفايـــة ومـــش قـــادرة وبعـــد كـــده تقلبـــي وبعـــد كـــده تقـــولي لنفســـك كفايـــة ومـــش قـــادرة كـــل خمـــس دقـــائق بتقـــولي كفايـــة وقاعـــدة برضـــه بتقلبـــي ده اســـمه ايـــه؟؟ هـــم زي بالضـــبط واحـــد كـــده همـــه الصـــلاة قيـــام الليـــل ده همه مثلا واحد يجى يصلي يقول هصلى

يجي مثلًا يصلي يقول هصلي مثلًا أربع ركعات، يلاقي الدنيا حلوة معاه فيصلي ستة، يصلي ثمانية.

كان مثلا يقول اصلي الركعتين في ربع ساعة، يلاقي ركعتين خدوا نصف ساعة. والصلاة حلوة ومكملة مش قادر اطلع منها يا جماعة، مش قادر اطلع.

زي عبّاد ابن بشر أنتم عارفين لما كان بيقرأ كان بيصلي بسورة الكهف، وأحد المشركين ضربه بسهم وهو بيصلي نزع السهم ورماه وكمل صلاته أنت بتتكلم إزاى؟

وأحد السلف بيقول أنا منذ أربعين سنة ما أزعجني إلا آذان الفجر، يعني إيه أزعجني آذان الفجر؟ يعني آذان الفجر بالنسباله اه هنصلي الفجر دي حاجة كويسة، بس آذان

الفجـــر ده لـــه معنـــى ثـــاني بالنســـباله مـــش حلـــو. إيـــه هو؟ إن قيام الليل خلص.

هـــو قاعـــد يصـــلي، أول مـــا بيســـمع آذان الفجـــر اللـــي هـــو يـــووه قيـــام الليـــل خلـــص، فيبقـــى متضـــايق بقى أوي.

ده هـــم ، يعنـــي ده نفـــس الفكـــرة إن أنـــا قاعـــد علـــى الموبايـــل وقاعـــد أقلـــب مـــش قـــادر أبطـــل. ف دول ناس مش قادرين يبطلوا.

أبـــو هريـــرة كـــان بيســـبح فـــي اليـــوم 12.000 تسبيحة. أنت بتتكلم في إيه؟

فـــاللي عـــايز اقولـــه إن الهـــم ده بيســـيطر علـــى الواحـــد لدرجـــة إن هـــو بيفكـــر فيـــه صـــبح وليـــل. بيســـيطر عليـــه فعـــلًا ده اللـــي بتعرفـــي بـــه همـــك.

مش الهم يا جماعة هو العارض اللي بيجيلك لأ، ولا الخاطر السريع اللي بيعدي عليك خالص، ده مش همك.

الهم مش هو الحاجة أو الخاطر اللي بيعدي عليك كل فترة، ولا الموضوع اللي كل فترة كده بيتجدد في ذهنك، لأ مش ده همك. **"همك ما أهمك"** ديه حاجة اللي أنت مش بتعرف تطلعها. اللي هي مسيطرة عليك، لدرجة إن أنت ممكن تبقى بتنشغل بها حتى في الوقت اللي مينفعش تنشغل بيها.

زي ما قولنا مؤمن ال ياسين دعا قومه وهو ميت، طب أنت ميت، هما هيسمعوك؟ بس أنا مش عارف حتى رغم إن المكان مش مناسب للدعوة يعني ولا حد هيسمعني بس أنا من كتر ما أنا مهموم حتى بطفح بهمي ده حتى في

المكـــان الغيـــر مناســـب. يعنـــي أعطـــيكم مثـــال، أنـــتم عـــارفين جـــابر بـــن عبـــدالله بـــن حـــرام، أبـــوه عبـــدالله بن حرام دخل غزوة أحد وقُتل فيها

فجـــابر كـــان عنـــده أخـــوات بنـــات كتيـــر فكـــان مشـــغول أوي مهمـــوم بـــيهم، فـــالنبي عليـــه الصـــلاة والســـلام لَقيـــهُ فقـــال مالـــك يـــا جـــابر؟ قـــال يعنـــي أبويـــا ميـــت يعنـــي بـــديهي أبويـــا ميـــت وأخـــواتي كتيـــر فأنـــا مهمـــوم بالموضـــوع ده، قـــال ياجـــابر أبشـــر ياجـــابر، والله مـــا كلـــم الله أحـــد مـــن خلقـــه كفاحًـــا يعنـــي بغيـــر حجـــاب إلا أبـــاك، كلمـــه كفاحًـــا يعنـــي بغيـــر حجـــاب. وقـــال عبـــدي تمـــن علـــيّ فقـــال يـــارب أتمنـــى أن أرد إلـــى الـــدنيا فأُقتـــل فيـــك مـــرة ثانيـــة، اللـــي هـــو المكـــان مـــش مناســـب، وديـــه أمنيـــة أنـــت عـــارف إن هـــي مـــش هتحصـــل، بـــس هـــو مـــش قـــادر مســـيطرة عليـــه لدرجـــة إن هـــو معنـــديش

غيرها، أنا دماغي مش رايحة في أي حاجة تانية، قال يا رب أتمنى أن أرد إلى الدنيا فأُقتل فيك مرة ثانية.

فقال يا عبدالله إنه قد سبق القول مني وأنهم إليها لا يرجعون.

يعني ده طلب منافي للي أنا قولته قبل كده في كتابي، مينفعش.

ونفس الكلام في شهداء أُحد كما جاء في الحديث طبعًا ماتوا الشهداء فربنا جعل أجسادهم في حواصل طير تسرح في الجنة حيث شاءت، قال في الحديث فأطلع إليهم ربهم إطلاع، فقال هل تريدون شيئًا أزيدكم؟ قال يا رب يعني وما نريد؟قال تمنوا عليّ،أي حاجة هتطلبوها هعملهالكم. قال يارب نريد أن نُرد إلى الدنيا، ترد إلينا أرواحنا ونرجع ثاني الدنيا

حتى نقاتل فيك. ونُقتل مرة ثانية، قال قد سبق القول مني أنهم إليها لا يرجعون، قالوا يارب فبلغ عنا قومنا يعنى طالما مش هنرجع طب قول لهم إحنا مبسوطين إزاي فنزل قوله تعالى **(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتًا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما أتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين)**

فالشاهد يعني إن الناس مسيطر عليهم الهم لدرجة إن هما بيطلبوه في وقت مش هو، بس أنا معنديش غيره أنا مش عارف حاجة تانية يعني هو ده اللي شاغلني.

سبحان الله! يعني يا جماعة أنا مش عارف اقول لكم إيه الصراحة الكلام كتير والكلام صعب. يعني لو قولنا مثلًا ،هم شاغل واحد فعلًا يعني مبيعرفش يحل منه، واحد جاء للنبي عليه الصلاة والسلام، متخيلين بقى واحد من كتر ما هو بيفكر في حاجة مسيطرة عليه جدًا، لدرجة إن ان الحاجة ديه عارفين لما تبقى في حاجة مسيطرة عليك برضوا من علامات الحاجة اللي هي مسيطرة عليك عارفين إيه علاماتها؟ إن هي بتبان عليك على طول، فاللي يشوفك يحسها.

فلو أنت همك الدنيا بيبان عليك، لو همك الآخرة بيبان عليك، لو أنت مشغول بقيام الليل بيبان علي وشك، لو أنت مشغول بطلب العلم يبان على كلامك.

عـــايز أقـــولكم مثـــال إن كـــان فـــي رجـــل مـــن الأنصـــار كـــان قاعـــد قـــدام النبـــي عليـــه الصـــلاة والســـلام مـــن غيـــر مـــا يـــتكلم، مـــن غيـــر مـــا يُبـــادر، النبـــي عليـــه الصـــلاة والســـلام قالـــه يـــا فـــلان مالك؟مـــا يحزنـــك؟ أنـــتم متخيلـــين يـــا جماعـــة حِـــس النبـــي عليـــه الصـــلاة والســـلام عامـــل إزاي؟ شـــفافيته عاملـــة إزاي؟ فَرَســـتُه عاملـــة إزاي؟ اهتمامـــه بأصـــحابه عامـــل إزاي؟ إحساســـه بهمـــوم النـــاس عامـــل إزاي؟قـــال يـــا فـــلان مالـــك؟ مـــا الـــذي يُحزنـــك؟ شـــكلك فـــي حاجـــة شـــايل همهـــا، هـــو عـــارف الإجابـــة هتكـــون إيـــه، حاجـــة فـــي الـــدين أكيـــد النـــاس ديـــه مبيهمهـــاش إلا كـــده، تخيلـــوا بقـــى الراجـــل ده همـــه عامـــل إزاي؟ حاجـــة خيـــال علمـــي، حاجـــة مـــش هتصـــدقيها، تخيلـــوا إيـــه الهـــم اللي الشخص ده شايله؟

قال يا رسول الله: إني حين أكون في بيتي حين أكون في بيتي فأشتاق إليك وأشتاق إلى رؤياك وأشتاق إلى حديثك وأشتاق إلى مجلسك فإني أخرج من بيتي وآتيك وأكلمك وأنظر في وجهك وأتلذذ بحديثك واستمتع بصُحبتك، قال له: طب إيه المشكلة؟

قال: ولكني منذ ليالٍ وأنا أتفكر في الآخرة فقُلت في نفسي حين يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة فسيكون مع الأنبياء وسيكون في المحل الأعلى من الله وأنا إن دخلتها، إن دخلتها فأين أنا ورسول الله صلى وسلم فأن لمثلي أن يراه، فحملت هذا الهم وهذا الذي يشغلني ويُحزنني يا رسول الله أني لن أراك في الجنة.

إيــه ده إيــه ده يعنــي ده أنــت فــي الجنــة جــوا الجنــة يعنــي جــوا الجنــة وبيقــول أنــا ده اللــي شــاغلني أنــا هشــوفك إزاي مــا أنــا حتــى لــو دخلتهــا مــا مســتحيل مــا أنــا مــش ممكــن ابقــى فــي نفــس منزلتــك مــش هيحصــل يبقــى مــش هشــوفك طــب أنــا بالنســبة لــي ده موضــوع مــزعج تــاعبني أوي أنــا بقــالي أيــام ببكــي، مــش بيبكــي عشــان هــو مــش هــيخش الجنــة لأ، بيبكــي عشــان لــو دخلــت جنــة وأنــا هشــوف الرســول إزاي أنــت عمــرك فكــرت فــي الموضــوع ده؟ أنــت عمــرك شــاغلك أصــلًا الموضــوع ده أصــلًا؟ ده فــي بالــك؟ أنــت أصــلًا بتقتــدي بــالنبي صــلى الله عليــه وســلم أصــلًا؟ ده دول اللــي بيقتــدوا بــالنبي أنــت أصــلًا بتقــول كــده بــس بحــب النبــي، لكــن أنــت لكــن أنــت مــش بــاين علــى ســلوكك ولا هاديــك ولا طريقــة نومــك ولا

طريقـــة أكلـــك ولا طريقـــة لبســـك ولا أذكـــارك ولا أي حاجـــة مـــافيش دليـــل علـــى إن فـــي حـــب حقيقـــي للنبـــي عليـــه الصـــلاة والســـلام، ونيجـــي نتخـــانق فـــي المولـــد بقـــى هـــو المولـــد ده هـــو بالنســـبة لنـــا ديـــه علامـــة الحـــب الوحيـــدة خـــلاص تمـــام ولمـــا واحـــد يقـــول يـــا جماعـــة المولـــد ده مـــش مـــن الســـنة، إيـــه أنت مبتحبش النبي.

■ **هـــو ده حـــب النبـــي؟** ده حـــب النبـــي اللـــي الراجـــل ده بيقـــول عليـــه، عمـــرك جـــه بالـــك كـــده؟ جـــه فـــي بالـــك القصـــة ديـــه؟ إن أنـــا فعـــلًا اشـــوفه إزاي يـــوم القيامـــة؟ فـــالنبي عليـــه الصـــلاة والســـلام طبعًـــا إيـــه زي مـــا تقـــول كـــده إيـــه مـــش عـــارف يقـــول لـــه إيـــه مـــش عـــارف يقـــول لـــه إيـــه معنـــدوش وحـــي يحـــل المشـــكلة ديـــه، ميعـــرفش هـــو كلامـــه منطقـــي، هـــو بيقـــول كلامـــك منطقـــي بـــس يعنـــي

الهـــم ده أنـــا معـــرفش، مـــش عـــارف أعملهـــا إزاي لغايـــة وقـــف النبـــي عليـــه الصـــلاة والســـلام مكانـــه منتظـــر الحـــل مـــن الله، فنزلـــت الهديـــة مـــن الله، نزل قول الله تعالى

﴿وَمَـــن يُطِـــعِ اللَّهَ وَالرَّســـولَ فَأُولئِـــكَ مَـــعَ الَّـــذينَ أَنعَـــمَ اللَّهُ عَلَـــيهِم مِـــنَ النَّبِيّـــينَ وَالصِّـــدّيقينَ وَالشُّـــهَداءِ وَالصّالِحينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقًا﴾

لأن هـــي مـــا تجـــيش غيـــر كـــده لازم فضـــل، ذلـــك الفضل من الله وكفى بالله عليما.

فقـــدر ربنـــا إن فـــي الجنـــة إن ممكـــن الأعلـــى ينـــزل الـــى الأدنـــى، عشـــان يقابلـــه وإن إحنـــا نتقابـــل فـــي ســـوق الجنـــة، وإن إحنـــا يكـــون لنـــا لقـــاءات مـــع

الأنبيـــاء أحيانـــا، وإن إحنـــا نقابـــل النـــاس اللـــي أعلـــى مننا في بعض الأماكن.

يعنـــي حيبقـــى فـــي لقـــاء فـــي الجنـــة بـــين الأعلـــى والأدنى، علشان يعني رحمة بالأدنى.

بـــس يكـــون ممـــن أطـــاع الله وأحـــب الله فعـــلا، حيبقـــى فيـــه نـــوع مـــن الإيـــه؟ المخالطـــة مـــع هـــؤلاء الأكـــابر، وكـــل واحـــد هيخـــالطهم علـــى قـــد مـــا كـــان عملـــه، لكـــن مـــا فـــيش حـــد هيتحـــرم مـــن مخالطـــة هؤلاء الصالحين والأنبياء.

فاتحلـــت مشـــكلة الراجـــل وحـــل لنـــا مشـــكلة كبيـــرة جـــدا، عشـــان همـــه ده نفعنـــا احنـــا وعـــاد علينـــا احنـــا بفايدة.

ففـــي همـــوم بتحـــل مشـــاكل الآخـــرين، كمـــان ســـبحان الله طيـــب إحنـــا فـــين مـــن الطاعـــة؟ فـــين طاعتك؟

أنـــت مـــا بتصـــليش الفجـــر حضـــرتك. أنـــت مـــا بتصـــليش قيـــام ليـــل.. أنـــت لســـه يعنـــي بتـــتكلم بقـــى فـــي الإيـــه؟ فـــي الحجـــاب.. لســـه بتفاصـــلي فـــي البنطلون أنتِ لسه بتلبسي بنطلون تمام؟

أنت لسه بتلبس سلسلة، أنت لسه...

إحنا فين؟!

إحنـــا بننـــام غلـــط، وبناكـــل غلـــط، أحلامنـــا، غلـــط همومنا غلط..

تمـــام؟ فالنـــاس لأ، تعبانـــة لســـبب فعـــلا، الله المستعان ..

طولت عليكم لسه عندي شوية حاجات ثانية بس مش عايز أطول، خليني أختم لكم بأمثلة سريعة مش هطول فيها بقى، أنا هقولها وخلاص عشان أنا تعبت، حسرد مجموعة من الهموم، هقول الهم الأولاني وبعد كده هقول أربع خمس هموم تحت عنوان واحد..

↩ الهم الأولاني ده كلنا حافظينه فمش هطول فيه أوي.

بس المحرجإأن هو ده كان هَم اتنين في تانية إعدادي، المحرج من الهم اللي هقوله ده هم اتنين في تانية اعدادي، مين الاتنين اللي في تانية اعدادي؟ دول اثنين صحابة معاذ ابن

عمـــرو ابـــن الجمـــوح والثـــاني اســـمه إيـــه؟ الثـــاني اسمه معوذ ابن عفراء.

معـــاذ ابـــن عمـــرو ابـــن الجمـــوح ومعـــوذ ابـــن عفـــراء، الاثنـــين دول واحـــد عنـــده ثلاثـــة عشـــر والتاني عنده اربعة عشر عاما .

يعنـــي واحـــد فـــي تانيـــة اعـــدادي وواحـــد فـــي ثالثـــة اعـــدادي بالنســـبة لنـــا. اللـــي هـــو بالنســـبة لنـــا آســـف عيـــل تافـــه آخـــره يلـــم جـــزر فـــي لعبـــة ســـتيب وي واي تمـــام يلـــم كـــوينز فـــي لعبـــة ده ده لـــو بيعمـــل كـــده يبقـــى ده عيـــل ايـــه جامـــد جـــدا ولـــو لعـــب بـــابجي بيبقـــى جامـــد تمـــام ولـــو حـــافظ شـــوية رابـــات وشـــوية مهرجانـــات وشـــوية آآ تمـــام زي ده بالنســـبة لنـــا ايـــه ده كـــده عيـــل فهمـــان ودايـــس ويـــا ســـلام بقـــى لـــو بينـــزل نـــادي وبيلعـــب كـــرة وبيتـــابع بقـــى رونالـــدو وبيتـــابع ميســـي وبـــيحلم بـــأن هـــو برشـــلونة ده

بالنسبة لنا هو ده النموذج بتاع عيل في ثانية إعدادي أو ثالثة إعدادي فعشان كده بنسميه عيل هو ده آخره بالنسبة لنا لكن دول ما ينفعش يتقال عليهم كده. يعني انا حاسس إن أنا قلت كده بشتمهم يعني أنا لا ده أنا اللي عيل بالنسبة لهم يعني أنا لو لو اللي انا هقوله ده ده دولت تلتاشر يبقى انا اللي عيل آسف يعني انا بجد انا مش بهزر العيل لو ده هم ناس عندها تلتاشر سنة لو كان في جيل في الإسلام ده كان هم الناس اللي عندها تلتاشر سنة لما تيجي غزوة بدر غزوة بدر ويجي الناس في غزوة بدر بقى المسلمين اصطفوا والمشركين اصطفوا وعبدالرحمن ابن عوف واقف عبدالرحمن بن عوف ده جامد بتنين بقى فيجي اتنين حواليه كده الاتنين دول جايين حواليه

وقاعد في يوم بيقول له يا عمي يا عمي عشان هو صغير يقول يا عمي أين أبا جهل؟أبو جهل مين يا ابني انت عايز ايه من أبو جهل؟

انت ما لك أنت ومال أبو جهل؟ يلا أنت مالك عايز ايه من أبو جهل قال سمعت لإن طبعا الأنصار ما شافوش قبل قال سمعت إنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. سمعت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوالله والله لا يفارق سوادي سواده. حتى يموت الأعجل منا، وبعد كده معوذ ابن عفراء يجيله من الناحية التانية يقوله يا عمي دلني على أبي جهل قاله أنت تاني أنت واحد تاني أنتوا مالكوا يا جماعة أنتوا بتهزروا انتوا اتنين اتنين صغيرين أنتوا مالكم ومال أبو جهل انتوا قالي معلش قولي بس هو فين وملكش دعوة

سمعت إنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الأعجل منا على راحتكم بس انا شايف إن أنتم أقل بكثير أوي إن أنتم تقدروا أبو جهل بس لما شافوا قال لهم شايفين غابة الرماح دي الحرجة دي شايفين غابة الرماح دي قالوا له أه قال لهم ابو جهل في النص بقى وعلى راحتكم بقى تعرفوا توصل توصل له إن هو كان متحوط عليه بكمية فرسان مهولة غاب من الرماح تمام؟

فقالوا له طيب سبنا إحنا بقى. قعدوا طول المعركة من دماغهم هنجيب أبو جهل إزاي لغاية فعلا حصل خلخلة كده في الصفوف في لحظة فحصل إيه إن في فرجة في الآيه في الصف كده

فاتفتحت الايه؟ الغابة من الرماح دي، جري معاذ بن عمرو من الجموح وضرب أبو جهل ضربة بيقولوا اطنت قدمه بنصف ساقه ضربة واحدة من سيفه طيرت نصف ساق نصف ساق ابو جهل الجزار عشان يكسر حتة عضمة بيقعد يخبط كام خبطة بساطور بيد الجزار لا معاذ اللي عنده تلتاشر سنة من غضبه لله ضرب أبو جهل ضربة ضربة واحدة طيرت نصف ساقه ايه الغضب ده ايه الغل ده ايه ايه الغيظ ده ايه ايه الحماس

دا اللي يضرب واحد عنده تلاتاشر سنة يضرب فحل زي أبو جهل ضربة يطير له نص رجله بضربة واحدة!

ده مش طبيعي مش طبيعي ما جزار ما يعرفش يعملها تمام

وهـو بيتعامـل مـع العضـمة بـس ده طـاير بـاللحم بالعضـم بكلـه. طـارت. وجـه معـوز ابـن عفـراء مـن الناحيـة التانيـة وهـو راح ضـربه ضـربة علـى كتفـه راح هـوب اتقلـب أبـو جهـل وقـع علـى الارض تمـام معـاذ ابـن عمـرو مـن الجمـوح خـد بالـك بقـى اسـتنى ده هـو أبـو جهـل خـلاص كـان بـيخلص وبيمـوت وجـه عبـدالله ابـن مسـعود كمـل عليـه بـس هـم كـانوا سـبب قتلـه معـاذ بقـى أنـا عـايز بـس تكملـه عشـان فـي حتـة مؤلمـة يـا تبقـى صـعبة شـوية بـس خـدوها منـي وخـلاص معـاذ ابـن عمـرو ابـن الجمـوح بيقـول بعـد كـده هجـم علـي عكرمـة ابـن ابـي جهـل عكرمـة هجـم علـى معـاذ الأولانـي دوت اللـي هـو ضـرب رجـل ابـوه. قـال ضـربني ضـربة علـى كتفـي فخلـع قطـع كتفـه بيقـول فصـارت ذراعـي معلقـة بقطعـة مـن

الجلد. بقت خلاص مدلدلة كده اتقطعت وبيقول مدلدلة بحتة جلدة كده بقى خلاص بيقول فصرت أقاتل عامة يومي وانا أجرها بيقاتل بالإيد التانية ما قالش أه تعال هات لي بقى عيل أنت عنده تلتاشر سنة تعور هو هيصوت وأمه هتصوت وأبوه هيصوت والشارع هيصوت على الأفة والواوا اللي حصلت له وكلنا بقى نقعد نعيط ومحن وهننزل بوست وأنا وأنا ابني في المستشفى وعاملة له بلاستر وادعوا لابني ابني يتعور واوا ولو اتحطت كانيولة بقى يبقى المفروض تجمعوا لي تبرعات بيقول اتقطعت ايده ايده اتقطعت تلتاشر سنة. بيقول لي اتعلقت في كتفي مش بقى يعيط ويروح وعايز ماما وبتاع ما احنا مربيين فرافير احنا مربيين فرافير يعني مش

مربـــي رجالـــة احنـــا بنربـــي فرافيـــر مـــش هيشـــيلوا هـــم واحـــد اخـــره لمـــا بتاخـــدي منـــه موبايـــل بيعـــيط لمـــا يتاخـــد مـــن واحـــد موبايـــل ويعـــيط يبقـــى ده مـــش راجـــل معنـــى مـــا ربنـــاش رجالـــة بمعنـــى كـــده يبقـــى فعـــلا ربـــي عيـــال هشـــة نربـــي عيـــال فعـــلا شـــبه الشيبســـي اللـــي بيـــاكلوه. بنربـــي عيـــال مـــا يفرقـــوش عـــن الشيبســـي اللـــي بيـــاكلوه اتقطعـــت دراعـــه بـــالعكس قعـــدت اجرجرهـــا ويقاتـــل بايـــده التانيـــة وعـــادي هـــو بيجربهـــا عـــادي هـــو مـــش مـــش فـــي بالـــه. عشـــان كـــده قلـــت لكـــم الهـــم بيشـــغلك. عشـــان الهـــم لمـــا يشـــغل واحـــد بينســـى الحاجـــة التانيـــة زي مـــا قلـــت لـــك كـــده لمـــا انـــت جبتـــي ابنـــك ومـــا حســـتيش برجلـــك لمـــا اتعـــورت نفـــس الفكـــرة هـــو هـــو شـــاغله الجهـــاد قاعـــد يقاتـــل طـــول اليـــوم ومـــش حاســـس إن فيـــه ايـــه المقطوعـــة اصـــلا هـــو ســـاحبها

وخـــلاص. ويضـــرب وبتـــاع دول حتـــى ارهقتنـــي حتـــى ايـــه ارهقتنـــي متخيـــل بقـــى لمـــا ارهقتـــه عمـــل ايـــه هـــا طلـــع مـــن المعركـــة. قـــال لـــك خـــلاص بقـــى كفايـــة كـــده. كتـــر خيـــر الـــدنيا خـــدت اللقطـــة. صـــورني يـــا ابنـــي وانـــا ايـــديا مقطوعـــة. صـــورني يـــا ابنـــي وأنـــا وأنـــا بضـــرب بالسيف.ســـواء يـــا ابنـــي ادينـــي اللقطـــة بقـــى ادينـــي اللقطـــة بقـــى ادينـــي اللقطـــة احنـــا بنطلـــع رحلـــة عشـــان نتصـــور احنـــا بناكـــل فـــي مطعـــم عشـــان نتصـــور احنـــا بنعمـــل الخيـــر عشـــان نتصـــور احنـــا بنأكـــل القطـــة عشـــان نتصـــور احنـــا بننقـــذ كلـــب عشـــان نتصـــور احنـــا بنـــدي الفقيـــر صـــدقة عشـــان نتصـــور والله الواحـــد ده لـــو كـــان فيـــه تصـــوير ايامـــه ده كـــان ايـــه ده احلـــى ده احلـــى فيـــديو ده كـــان هيجيـــب ملايـــين المشـــاهدات شـــاهد ادخـــل شـــاهد ايـــد معـــاذ بـــن

عمـــرو مـــن الجمـــوح وهـــي مقطوعـــة ادخـــل شـــاهد قبـــل الحـــذف ادخـــل شـــاهد الفيـــديو الشـــهادة بـــالملايين ادخـــل شـــاهد عمـــرو مـــن الجمـــوح بيقاتـــل بايـــد واحـــدة والايـــد التانيـــة مدلدلـــة وبتجيـــب دم ادخـــل وشـــاهد المقطـــع الخطيـــر يـــلا اعملـــي اللايـــك الاجبـــاري يـــا جماعـــة لايـــك وشـــير ومـــنش وسبســـكرايب قبـــل مـــا تشـــاهد المقطـــع يـــلا يـــلا جمـــع لـــي بقـــى جمـــع لـــي، هـــو فـــي أحلـــى مـــن كـــده، ده أنـــت لـــو واحـــد فينـــا حصـــلت لـــه موقـــف زي ده ده بيأكـــل قطـــة بيعمـــل عليهـــا فـــيلم أومـــال، لـــو أنـــا بقـــى ايـــه لـــو أنـــا بقـــى ايـــه عملـــت واحـــدة زي ديـــت أنـــا ماســـك ســـيف بإيـــد وبجرجـــر ايـــدي وهـــي مقطوعـــة فـــي غـــزوة بـــدر هقـــول لكـــل الجـــيش موبـــايلاتكم يـــا جماعـــة انـــتم مـــا بتصـــورونيش ليـــه؟ انـــزل يـــا ابنـــي بالفيـــديو، انـــزل لـــي باللقطـــة يـــا ابنـــي، تفتكـــر عمـــل

ايــه بقــى لمــا ايــده اتقطعــت ومدلدلــة؟ قــال أنــا بقــى إيــه قعــدت بقيــت يــومي بقاتــل وهــي مدلدلــة كــده قـــال أرهقتنـــي تفتكـــر عملـــي؟ قـــال فـــارهقتني وأعــاقتني عــن القتــال، قــال بــص أنــا عــايز تتخيــل معلــش أنــا آســف منظــر بشــع البنــات هيعيطــوا دلـــوقتي قـــال فارهقتني،قـــال فوضـــعتها تحـــت جســمي ماشــي بــس مدلدلــة مقطوعــة فجابهــا كــده قــال فوضــعتها تحــت جســمي وتمطيــت وتمطيــت فقطعتهــا وألقيتهــا حتــى اســتطيع أن أقاتــل، قطــع ايده قطع ايده

علشـــان معطـــلاه عـــن القتـــال أنـــتِ مـــش قـــادرة تمســحي التيــك تــوك يــا أســتاذة، أنــتِ مــش قــادرة تمســحي الانيســتا يــا أســتاذ هــا ،أنــت مــش قــادرة تقطعــي مــع صــاحبتك اللــي موديــاكِ فــي ســتين داهيــة هــا أنــت مــش قــادرة تقطعــي عــادة ســيئة

بتعمليهـــا ،أنـــت مـــش قـــادر تنـــام بـــدري عشـــان تصـــحى الفجـــر، أنـــت مـــش قـــادر تحفـــظ نـــص صـــفحة مـــن القـــرآن كـــل يـــوم، مـــش قـــادر تقطـــع علاقتـــك بصـــاحبك الســـيء ،بقـــول لـــك قطـــع ايـــده أنـــت مـــش قـــادر تعمـــل تمنـــع للتيـــك تـــوك عيـــب عليـــك أنـــت بتـــتكلم فـــي ايـــه ؟أنـــت جـــاي تعمـــل ايـــه هنـــا؟ أنـــت جـــاي تعمـــل ايـــه؟ هـــا مـــش قـــادر تمســـح التيـــك تـــوك نـــاس خايبـــة، معلـــش خيابـــة ،هنعمـــل ايـــه لمـــا أنـــا أقعـــد أحـــرق أنـــا تـــلات لايفـــات وفـــي الآخـــر أنـــت مامســـحتيش التيـــك تـــوك لغايـــة دلـــوقتي بنـــتكلم فـــي ايـــه همـــك مـــا أهمـــك لمـــا اخـــد منـــك التيـــك تـــوك وتعـــيط يبقـــي ده هـــو ده ده أنـــت وأقـــول لـــك التـــاني دوت ايـــده عطلتـــه قطعهـــا، أنـــتِ التيـــك نـــوك موديـــكِ فـــي داهيـــة ومـــش عارفـــة تقطعيـــه، موديـــكِ فـــي داهيـــة ومـــش عارفـــة تبطليـــه أنـــتِ

الميـديا خاربـة بيتـك مـش عارفـة توقفيهـا، أقولكـو ايـه طيـب، هخـتم بقـى بكـام مثـال مـن غيـر تفصـيل عشـان أنـا تعبـت وأنـتم بتفهمـوا لوحـديكم هقولكم عنوان وهتفهموا

مـا الـذي كـان يبكـي الرجـال، مـا الـذي كـان يبكـي الرجـال أيـام الرجـال، مـش بقـول يبكـي النسـاء، لا ده لـو ده اللـي لـو بيبكـي الرجـال أكيـد بيبكـي النساء ما الذي كان يبكي الرجال أيام الرجال

واحـد : عميـر بـن أبـي وقـاص أخـو سـعد بـن أبـي وقـاص، كـان عميـر فـي غـزوة بـدر عنـده أربعتاشـر سـنة كـان صـغير لسـه فكـان لسـه جسـمه مـش مـش قـوي يعنـي قـال فكـان النبـي عليـه الصـلاة والسـلام يجهـز جـيش بـدر قـال فكنـت اختبـئ خلـف سـعد حتـى لا يرانـي رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم مـن الجهـاد والقتـال،

قال ولكنه رآني فلما رآني قال لي لا تذهب معنا ظللت أبكي ظللت أبكي ظللت أبكي حتى رحمني. وأجازني ورضي أن أذهب معهم في يوم، تمام مش بيبكي عشان المشاهدات قلت يا جماعة مش بيبكي عمير النبي وقاص عشان يبعتوا له حوت مش بيبكي ويعيط مش هأكل إلا لما تبعتوا لي حوت، مش بيبكي ويعيط علشان المشاهدات قلت والمشاهدين مش بيبعتوا له دعم وفلوس على بات ها بيعيط عشان مش رايح مش هموت ما أنا عايز أروح معكم أنا عايز أروح أموت معكم تمام

وفعلا راح الغزوة ومات عمير النبي ومات على يد من خد بالك؟

عمرو بن ود، عمرو ابن ود ده كان فارس رهيب من فرسان قريش وهذا دليل أن لم يكن

فـــي الخلـــف وإنمـــا كـــان فـــي الأمـــام، لأنـــه لا يمكـــن أن يقتلـــه فـــارس ضـــخم زي عمـــرو بـــن ود إلا إذا كـــان فـــي مقدمـــة الصـــفوف، راجـــل ابـــن راجـــل راجـــل وأخـــو راجـــل أخـــو ســـعد، تمـــام مـــش بيبكـــي هـــا علشـــان عشـــان كـــل العيـــال معاهـــا لانـــش بـــوكس وأنـــا معـــيش لانـــش بـــوكس، هـــا عميـــر مـــش مـــش راجـــع لمامـــا بيعـــيط مـــن المدرســـة عشـــان معـــيش لانـــش بـــوكس أنـــا والعيـــال كلهـــا معاهـــا عشـــان العيـــال دي جـــايبين سندوتشـــات وأنـــا مخـــدتش وأبـــوه مـــش قـــادر يجيبلـــو اعملـــو ايـــه تمـــام، عشـــان العيـــال معاهـــا كلهـــا أيفونـــات وأنـــا معـــيش معايـــا موبايـــل عـــادي مـــع المايـــة العـــادي يـــا بابـــا طـــب مـــا جبتلـــيش موبايـــل ليـــه لغايـــة دلـــوقتي انـــا كـــل أصـــحابي عنـــدهم موبايـــل واعـــيط بقـــى مـــا هـــو ده الواقـــع يـــلا اللـــي بعـــده زيـــد بـــن ثابـــت. زيـــد بـــن

ثابت نفس الكلام بالظبط راح مع للنبي عليه الصلاة والسلام يوم بدر قال له أنا عايز أروح معك الايه؟ القتال النبي عليه الصلاة والسلام شافه بقى ده كان أصغر من عمير بقى أصغر منه فرفض تماما بقى المرة دي رفض تماما تمام فرجع زيد بن ثابت لأمه يبكي، ها زيد يا زيد تبكي ليه يا زيد تبكي ليه يا زيد عشان معكش لانش بوكس تبكي لماما ليه ها عشان ما عندكش بتاع الشحن خلص الباقة خلصت تبكي لبابا عشان مشحنشلك الباقة يا حبيبي! تبكي ليه؟ تبكي ليه؟ عشان برشلونة خسر! تبكي ليه؟ عشان كريستيانو مخدش كاس العالم! بتبكي ليه ها؟! عشان الأهلي خسر الكاس! تبكي ليه يا زيد؟! عشان الكراش! عشان البت الكراش بتاعتك مش معبراك!

بتبكـــي ليـــه يـــا زيـــد؟ هـــا بتبكـــي ليـــه؟ عشـــان البـــت الكـــراش بتاعتـــك طلعـــت بتحـــب صـــاحبك! بتبكـــي ليه يا زيد؟ ها بتبكي على إيه؟

عـــايزين بـــس نعـــرف؛ بتبكـــي عشـــان ضـــربة الجـــزاء بتاعـــة فريـــق أحلامـــك مـــدخلتش! ولادنـــا بيبكـــوا ليـــه؟ بيبكـــوا فـــي المـــدرجات؟ بتبكـــي ليـــه يـــا زيـــد؟ بتبكـــي عشـــان احنـــا فـــي حفلـــة ليلـــة الـــدموع اللـــي فـــي الســـعودية!؟ وعشـــان حمـــاقي وحمـــادة هـــلال وشـــيرين قـــالوا الأغـــاني اللـــي تقطـــع القلـــب! أنـــتِ بتبكـــي ليـــه؟ عشـــان حســـام طلـــق شـــيرين زعلانـــة قـــوي أنـــتِ هـــا!؟ زعلانـــة عليهـــا أنـــتِ صعبانة عليك صح! تبكي على إيه يا زيد؟

ببكـــي عشـــان مـــروحتش غـــزوة بـــدر، مـــرحتش إيـــه؟ مـــروحتش فـــين يـــا حبيبـــي؟ مـــروحتش الرحلـــة بتاعـــة المدرســـة، لا لا يـــا مامـــا مـــرحتش

غـــزوة بـــدر، مـــرحتش فـــين يـــا زيـــد؟ مـــا اختـــاروكش فـــي الألعـــاب؟ منـــزلتش ملعبـــتش كـــرة فـــي الألعـــاب؟ لا يـــا ماما، ماما أنـــا مـــروحتش غـــزوة بـــدر مـــروحتش أمـــوت، تبكـــي ليـــه؟ عشـــان مطلعـــتش الأول فـــي الكـــرة؟ لا يـــا ماما عشـــان مـــروحتش غـــزوة بـــدر.. بـــدر، إيـــه المشـــكلة فـــي غزوة بدر؟

ماما غـــزوة بـــدر... بـــدر رايحـــة أمـــوت يـــا ماما، رايح جهاد في سبيل الله، إنت إيه؟ في إيه؟

الأم تفاعلـــت جـــدا معايـــا لدرجـــة إن هيـــا راحـــت بقـــى للنبـــي _عليـــه الصـــلاة والســـلام_ قالتلـــه مـــش ممكـــن أنـــت مخـــدتش ابنـــي ليـــه؟ قالهـــا مـــش هينفـــع ده صـــغير جـــدا، قالتلـــه طـــب أقولـــك حاجـــة عشـــان

بس أنا سيباه منهار تمامًا، قالتله ابني عنده مهارة فظيعة استغله، قالها مهارته إيه؟

قالتله عنده حفظه رهيب، بيحفظ حفظ وذكي ذكاء خارق، قالها طب هاتيه، تعال يا زيد متزعلش يا زيد متعيطش يا زيد، متعيطش أنت رجل، متعيطش أنا هجيب لك شغلانة ثانية حلوة، خلاص متعيطش بقى، خلاص مش هعيط، مالك استعملني أنا راجل، أنا ممكن اعمل حاجات حلوة طيب أنت ذكي؟ اه. تحفظ كويس؟ اه. طب عايزك تتعلمي لغة اليهود عشان هم بيبعتولنا مراسلات وأنا معرفش لغة اليهود اتعلمها لي وأنت هتبقى المترجم بتاعنا بعد كده، حاضر، راح زيد بن ثابت ١٧ يوم كان اتعلم لغة اليهود كاملة، كان بيعرف يقرا ويكتب ويترجم، ١٧ يوم

اتعلم اللغة السيريانية اللي هي من أصعب اللغات، بس اتفرج الوحش ده عمل إيه، زيد بن ثابت اللي بعد كده أبو بكر كلفه بجمع القرآن، مهمة جمع القرآن زيد بن ثابت قام بيها، لماذا بكى الرجال؟ لماذا كان يبكي الرجال؟

فهذا كان ما يبكي الرجال، تعالوا أقولكم أنس الراجل بقى الراجل، أرجل الراجل ده أنس بن مالك رضي الله عنه وأرضاه، أنس مرة كان بيبكي فالناس قالوله أنت مالك يا أنس بتبكي ليه كان كبير كان سنه كبير، مالك يا أنس بتبكي ليه؟ قال أبكي على يوم فتح تستر، إيه يوم فتح تستر ده؟

فتح تستر ده كان يوم مطحنة، كان أكبر حصن للفرس كان المسلمين وكان المسلمين عددهم

تقريبا ٣٠ ألف وكان الفرس عددهم ١٥٠ ألف وقعدوا محاصرين الحصن أسبوعين، أسبوعين محاصرين الحصن ما بيتفتحش وأخيرا اتفتح وانتصر المسلمون وكسبوا المعركة، بس أنس بيبكي، مالك يا أنس؟ بتبكي ليه يا أنس؟ مالك يا أنس؟ ده يوم أعز الله فيه الإسلام، قالهم اه ما أنتم مش عارفين المشكلة، كان يقعد يقول ما لي ولتستر...ما لي ولتستر، أنا إيه اللي ودانـي؟ انا إيه اللي ودانـي اليوم دوت؟ طب أنا كنت فحالي، مالك يا أنس! طب إيه المشكلة ده احنا انتصرنا وده كان يوم عظيم وفي ميزان حسناتك وكان فتح الفرس كله بسبب فتح تستر دوت! وهو يقول أنا إيه اللي ودانـي... أنا إيه اللي ودانـي! أنا مالي ولتستر!

مـا إيـه اللـي حصـل؟ قـالهم أصـل احنـا المشـكلة إن اليـوم ده لمـا اتفـتح الحصـن اتفـتح قبـل الفجـر بسـاعة، يعنـي دونـا عـن الأسـبوعين كلهـم اتفـتح الحصـن قبـل الفجـر بسـاعة، طـب إيـه المشـكلة؟ قعـدنا نقاتـل ومـن الطحـن اللـي احنـا شـفناه ومـن المدعكـة اللـي احنـا كنـا شـفناها ومـن الفـرم اللـي كان في المعركة

دي نسـينا كلنـا نصـلي الفجـر، لدرجـة إن خلصـت المعركـة بنـبص كـده فلقينـا الشـمس طلعـت، إيـه؟ الشـمس طلعـت، بيقولـوا قعـدنا كلنـا نبكـي علـى ضـياع صـلاة الفجـر وكانـت أول وآخـر مـرة فـي حيـاتي تضـيع منـي صـلاة الفجـر، والله والله وددت لـو أننـي اشـتريت هـذه الصـلاة بالـدنيا ومـا فيهـا، مـا لـي ولتسـتر... إيـه اللـي ودانـي؟ مـا لـي ولتسـتر؟ لا أنـا مـش عـايز تسـتر أنـا عـايز صـلاة

الفجـــر اللـــي راحـــت منـــي، ويقعـــد يبكـــي أنـــس رضـــي الله عنـــه وأرضـــاه، آخـــر مـــرة صـــليت الفجـــر إمتـــى أصـــلا؟ آخـــر مـــرة بكيـــت علـــى صـــلاة الفجر إمتى؟

هـــو ده اللـــي كـــان بيبكـــي الرجـــال مـــش ليلـــة الـــدموع بتاعـــة جـــدة! ده اللـــي كـــان بيبكـــي الرجـــال مـــش إن هـــو البـــت باعتـــه وســـابته هـــا! هـــو ده اللـــي كـــان بيبكـــي الرجـــال، لـــو احنـــا رجالـــة هنبكـــي علـــى الطاعـــة، لـــو احنـــا رجالـــة هنبكـــي علـــى الســـنة، البنـــات بقـــى ده كرجالـــة بيبكـــوا المفـــروض البنـــات أرق وأكثـــر تـــأثرا، آخـــر مـــرة بكيتـــي لمـــا فاتتـــك طاعـــة إمتـــى؟ آخـــر مـــرة بكيتـــي تســـاهلتي فـــي معصـــية إمتـــى؟ هـــو ده اللـــي بيبكـــي الرجالـــة، فـــين الرجالـــة؟ فـــي زمـــن التفاهـــة فـــي زمـــن الموبـــايلات فـــي زمـــن الميـــديا فـــي زمـــن التيـــك تـــوك فـــي زمـــن

الانستا في زمن يعني ابعت لي حوت عشان مش هاكل لما تبعتوا لي حوت وهقعد اعيط في اللايف طول اللايف هعيط لغاية متبعتولي حوت، ما هو ولادنا هيبكوا على إيه غير على الدنيا؟! هيبكوا على إيه غير على الكرة؟! هيبكوا على إيه غير على اللانش بوكس؟! هيبكوا على إيه غير على الماتشات؟! هيبكوا على إيه غير على الموبايل اتاخد منه؟! هيبكي على إيه غيره إن هو مخدش بطولة في المدرسة؟!

■ **ما الهم الذي تحمله؟** ما الهم الذي تحمله؟

ما الهم الذي تحمله؟

همك ما أهمك هو اللي بييجي في بالك، ربيعة بن كعب الأسلمي لما كان يخدم النبي _عليه الصلاة والسلام_ قال له يا ربيعة سلني ما

شـئت، قـال لـه اسـألك مرافقتـك فـي الجنـة، سـؤال بـديهي، إجابـة بديهيـة تـدل علـى حضـور الشـأن فـي القلـب، دايمـا العفويـة هـي اللـي بتـدل مـا أهمك؛ لو أنا قلتلك دلوقتي نفسك في إيه؟

هتقـولي حاجـات كتيـر ويمكـن مـا تاخـديش بالـك من إجابة ربيعة ابن كعب الأسلمي.

أنـا مـش هطـول علـيكم أكتـر مـن كـده كفايـة، لكـن أسـأل الله _سـبحانه وتعـالى_ أن يهـدينا وأن يسـتعملنا وإن احنـا نراجـع همومنـا ونراجـع مـا يشـغلنا ونحـافظ علـى نفسـنا وعلـى ولادنـا؛ لأن احنـا بنتسـحب وبنتاخـد وبنتجـرف واحنـا مـش واخـدين بالنـا إن التخلـيط اللـي قلـت لكـم عليـه فـي أول الـدرس بيزيـد بيزيـد بيزيـد لدرجـة إن احنـا فعـلا مبقيناش بنحمـل هـم الـدين فعـلا وبقـت

همومنـــا عاديـــة زي النـــاس احنـــا شـــكلنا ملتـــزمين بـــس مـــن جـــوة أقـــل مـــن النـــاس، همومنـــا هـــي همـــومهم أحلامنـــا هـــي أحلامهـــم، كـــان زمـــان يقـــول لـــك للنـــاس شـــأن وللمـــؤمن، شـــأن كـــان زمـــان للنـــاس شـــأن وللمهتـــدي شـــأن، لمـــا يكـــون المهتـــدي والمـــؤمن بقـــى زي النـــاس نفكـــر زيهـــم، نـــتكلم زيهـــم، بـــنحلم زيهـــم، كـــل حاجـــة زيهـــم، إيـــه الجديـــد**!؟** نراجـــع تـــاني ونجـــدد العهـــد مـــع الله ونجـــدد الهـــم، ونخـــالط أصـــحاب الهمـــوم عشـــان الطبـــع ســـراق، ونبعـــد عـــن أصـــحاب الهمـــوم الرديئـــة عشـــان الطبـــع ســـراق، ونقـــرا لـــو ملقـــتش النـــاس ديـــت فالنـــاس دي موجـــودة فـــي ســـير الصـــحابة وســـير التـــابعين وســـيرة النبـــي _عليـــه الصـــلاة والســـلام_، موجـــودين فـــي الكتـــب موجـــودين فـــي الســـير لـــو ملقينـــاهمش علـــى

الأرض نصاحبهم في الكتب وفي الدروس وفي السير، لو ملقيناهمش على الأرض نلاقيهم في الدورات وفي الحلقات وفي الحلقات العلمية، همك ما أهمك دايما اجبر عقلك ينشغل بالقضايا الهامة وابعد نفسك عن القضايا التافهة لأن نفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل، وفي الآخر عقلك ده زي الكباية الفاضية أول حاجة هتتصب فيه هتملاه واللي بعديه مش هيلاقي مكان، لو أنت شحنت تفاهات مش هيبقى فيه مكان للمهمات، ولو أنت شحنت مهمات مش هيبقى فيه مكان للتفاهات، وعقلك لما سبق ولما غلب عليه، ف هذه نصيحتي اللهم بلغت اللهم فاشهد.

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك أشهد أن لا إله إلا الله وحدك لا شريك لك استغفرك وأتوب إليك

السلام عليكم ورحمة الله اتكيت عليكم برضو صح، متزعلوش مني بقى فالثلاثية دي بقت مهمة خلاص، الثلاثية دي لازم تتعمل درس لوحده خلاص بقت دي الثلاثية دي الحاجات اللي تفوقنا بقى

☜ "لا ابرح حتى أبلغ" ☜ "عصر التفاهة"

☜"ما الهم الذي تحمله؟"

الثلاث دروس دول لازم يتحفظ زي أساميناوكل ما تريحوا اسمعوهم، وكل ما تحس إن أنت سرحت اسمع الثلاثية ديت؛ عصر التفاهة، لا أبرح حتى أبلغ، ما الهم الذي تحمله؟

ثلاث دروس مؤلمة موجعة تعمدت إن أنا أديهم ليكم علشان اطلع من الخطاب الدعوي

الخفيف اللي هو مبقاش مناسب لناس كتير بل كان سبب في إن ناس كتير تريح تفتكر نفسها كويسة، في ناس كانت محتاجة الضرب دوت **أنا آسف يعني**، كانت محتاجة الشدة دي شوية علشان في ناس مينفعش معاهم غير كده، الناس اللي احنا بنرجوا فيهم إن هم فعلا يكونوا هم دول الأوتاد اللي هتقوم عليهم الدعوة زي الصحابة، الصحابة حصل عليهم شدة جامدة، ليه؟ هم دول اللي هيحملوا هم الدين، أنا ممكن أرضى بأقل من كده بكتير لواحد أقصى أحلامي إن هو ينجو من النار، لكن لما أقول على ناس اللي بيتابعوني واللي أنا عارفهم واللي هم رجالتي في الدورات والبنات اللي في الدورات أنا برجو منكم حاجة أكبر من كده بكتير؛ فأنا مش هرضى إن أنا

اطبطب عليكم ومش هرضى إن أنتم تسمعوا خطاب يضيع همتكم وطاقتكم، أنا عايز اطلع أجمل ما فيكم، أقوى ما فيكم، أحسن ما فيكم عشان أنا بقول للناس اللي إن شاء الله أرجو من الله أن يكون الناس اللي بتسمعني بالذات وبتسمع غيري من الدعاه دول الناس اللي احنا يوم ما نموت هنسيب ورانا رجالة، هنسيب ورانا ناس تحمل هم الدين تحمل هم الدعوة، ويدعوا لنا يقول الله يرحمك يا شيخ علاء مضحكتش علينا، الله يرحمك حطيتني على الطريق ويا رب يكون اللي بنعمله في ميزان حسناتك، فلازم أكون صريح معاكم والرائد لا يكذب أهله.

ربنا يبارك فيكم يا رب ويرضى عنكم ويحبكم، ويجمعنا واياكم على الخير دايما

ويرزقنـــا العلـــم النـــافع والعمـــل الصـــالح والهمـــة العاليـــة ونحمـــل هـــم الـــدين بجـــد وميكـــنش أقصـــى أحلامنـــا النجـــاة مـــن النـــار بـــس لا احنـــا عـــايزين إذا ســـــألتم الله الفـــــردوس الأعلـــــى، احنـــــا ولادنـــــا معتمـــدين علينـــا الـــدمار اللـــي شـــايفينه حوالينـــا مســـتنينا ميـــنفعش نبقـــى نـــص نـــص خـــالص خـــالص خالص.

لازم نبقـــى جامـــدين انشـــفوا وأنـــا معـــاكم واحنـــا بنفكـــر بعـــض وأنـــا علـــى فكـــرة فـــي الآخـــر أنـــا مفكـــر نفســـي يعنـــي مـــا تفتكـــروش إن أنـــا بكلمكـــم بـــرج عـــالي مـــثلا أو إن أنـــا الجامـــد وأنـــتم التعبـــانين أبـــدا لا والله أبـــدا والله أبـــدا مـــا أشـــعر بـــذلك؛ أنـــا بشـــعر إن أنـــتم كلكـــم أحســـن منـــي فعـــلا كلكـــم أحســـن منـــي وأنـــا أقـــل واحـــد فـــيكم بـــس أنـــا دايمـــا لمـــا بحـــب ألـــوم نفســـي فـــي حاجـــة بعمـــل عليهـــا لايـــف عشـــان ألـــوم

نفســـي واجلــد نفســـي فعــلا عشـــان افــوق أنـــا كمـــان، فيارب نكون كلنا فوقنا كده وجزاكم الله خيرا.

أشـــوفكم علـــى خيـــر إن شـــاء الله، ســـلام علـــيكم ورحمة الله